



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2938

التاريخ : الخميس 2013/8/1

## الفبر الرئيسي



معاريف: اتفاق سري بين نتياهو  
وبينيت لتميرير بناء 4500 وحدة  
سكنية بمستوطنات الضفة والقدس  
مقابل إطلاق الأسرى

... ص 4

## أبرز العناوين



أبو مرزوق: لن يعود الاحتلال لمعبر رفح مرة ثانية  
بيريذ: المفاوضات لديها "هدف واضح" هو وجود "دولة يهودية باسم إسرائيل"  
السفارة الفلسطينية في القاهرة: الوثائق التي عرضتها حماس مزورة ومستعدون للتحقيق  
محمود الهباش: إنهاء سيطرة حماس على غزة واجب عن طريق المصالحة أو الثورة عليها  
محلل إسرائيلي: الأيام الحالية شهدت ميلاد زعيم جديد بمصر هو الفريق أول السيسي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. شهوان لـ"قدس برس": لدينا تسجيل لمكالمات تثبت تورط حركة فتح في التحريض على غزة
3. السفارة الفلسطينية في القاهرة: الوثائق التي عرضتها حماس مزورة ومستعدون للتحقيق
4. عبد ربه: مصاعب هائلة تنتظر المفاوضات والاستيطان سيحكم عليها بالفشل
5. عريقات: الفلسطينيون "أكثر المستفيدين" من المفاوضات
6. الحكومة في غزة: استئناف المفاوضات لا يخرج عن كونه فصلاً من فصول الفشل المتكرر
7. أبو يوسف: استئناف المفاوضات يجري بدون مرجعية 1967 ووقف الاستيطان
8. لقاء فلسطيني - إسرائيلي في الكنيسة لدعم المفاوضات
9. النائب نجاة أبو بكر: المفاوضات لم تتوقف يوماً وإنهاء الانقسام "أهم"
10. عميد الأسرى يطالب عباس بالتمسك بالإفراج عن كافة قدامى الأسرى ومنهم أسرى 48 والقدس
11. "شعرة معاوية" وصفة القيادة للحفاظ على تماسكها في ظل إقدام عباس على استئناف المفاوضات
12. محمود الهباش: إنهاء سيطرة حماس على غزة واجب عن طريق المصالحة أو الثورة عليها
13. قراقع يعلن عن إنشاء وبقية التضامن التركي مع فلسطين والأسرى
14. حكومة غزة: هدم 80% من الأنفاق ضيق الخناق على أهالي القطاع المحاصر

### المقاومة:

15. أبو مرزوق: لن يعود الاحتلال لمعبر رفح مرة ثانية
16. فصائل: المفاوضات مضیعة للوقت وعبث بمستقبل الفلسطينيين و"إسرائيل" المستفيد الوحيد
17. عزام الأحمد: حماس تريد افتعال أزمة لتتهرب من استحقاق تنفيذ المصالحة
18. حركة الأحرار: الوثائق التي كشفتها حماس تظهر مدى حقد عباس والسلطة على المقاومة
19. الفصائل تدعو لعدم فرض أي قيود على قطاع غزة والسماح لسكانه بحرية التحرك
20. الحركة النسائية في حماس تنظم اعتصاماً بغزة رفضاً لاستئناف المفاوضات
21. القوى الفلسطينية في لبنان: استئناف المفاوضات طعنة للقضية وغطاء لجرائم الاحتلال
22. حماس تطالب الرئيس عباس بحل اللجنة الأمنية الإعلامية في القاهرة
23. نائب عن فتح لـ"قدس برس": المفاوضات لم تتوقف يوماً وإنهاء الانقسام "أهم"
24. "القيادة العامة": فتوى الهباش بالثورة على حماس دعوة صريحة لإراقة الدم الفلسطيني

### الكيان الإسرائيلي:

25. بيريز: المفاوضات لديها "هدف واضح" هو وجود "دولة يهودية باسم إسرائيل"
26. لبيد: الهدف النهائي من المفاوضات هو إقامة دولة فلسطينية على معظم الضفة الغربية
27. الكنيسة قر بالقراءة الأولى قانون الاستفتاء العام على اتفاقية السلام
28. تعيين الخبير الاقتصادي ليو لايدرمان حاكماً للبنك المركزي الإسرائيلي
29. انتهاء إضراب موظفي وزارة الخارجية الإسرائيلية
30. مايكل أورن: نتياهو ملتزم بالجدول الزمني الذي حدده كيري للتوصل لاتفاق مع الفلسطينيين
31. مطالبة المستشار القضائي الإسرائيلي بفتح تحقيق مع بينيت على خلفية اعترافه بقتل العرب

32. بيلين يدعو لـ"استغلال" أزمة حماس الحالية للوصول معها لتفاهات سياسية وأمنية
33. محلل إسرائيلي: الأيام الحالية شهدت ميلاد زعيم جديد بمصر هو الفريق أول السيسي
34. جيروزاليم بوست: "إسرائيل" تنشر فرق تجسس وجمع معلومات على الحدود مع مصر
35. أنصار السلام اليهود يرفعون العلم الفلسطيني في الكنيسة الإسرائيلية
36. "إسرائيل" مستعدة للإفراج عن جميع السجناء المصريين مقابل الجاسوس ترايين
37. الجيش الإسرائيلي: احتجاز الطفل الفلسطيني وديع مسودة عمل شرعي وقانوني

#### الأرض، الشعب:

38. "مجموعة العمل": مبادرة عباس بشأن مخيم اليرموك ليست في صالح الفلسطينيين
39. الأونروا: الأوضاع المعيشية في غزة متدهورة
40. مطالبة بالتحقيق مع بنيت بسبب تصريحاته لقتل الفلسطينيين لمنع تبادل الأسرى
41. عبد الكريم الريماوي... ثالث أسير فلسطيني يرزق بطفل من نطفة مهربة
42. وكالة "سما" تنشر فيلماً وثائقياً بعنوان: هكذا يتم قتل أطفال فلسطين
43. تقرير: شهيد و159 حالة اعتقال خلال تموز/ يوليو
44. الاحتلال يعزل الأسرى وينصب أجهزة تشويش في سجن "ريمون"
45. عبد الستار قاسم: السلطة التي تنسق مع الاحتلال غير مؤتمنة على الشعب
46. سلسلة بشرية تغلق شارع بن غوريون في حيفا رفضاً لـ"مخطط برافر"

#### الأردن:

47. وزير الثقافة الأردني يبحث مع نظيره الفلسطيني في رام الله تعزيز التعاون الثقافي

#### عربي، إسلامي:

48. وزير الخارجية المصري: سننشئ إدارة مستقلة لمتابعة عملية السلام في الشرق الأوسط
49. جامعة الدول العربية تؤكد دعمها للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية
50. مصر: عضو سابق في مجلس الشعب يرفع دعوة ضد حركة حماس
51. الهلال الأحمر الإماراتي يقدم افطارات جماعية ومساعدات غذائية في الضفة وغزة

#### دولي:

52. "يديعوت" نقلا عن جون كيري: "إسرائيل" قد تحتفظ بـ 85% من الكتل الاستيطانية
53. مسؤول أمريكي: الاستيطان سيستمر وواشنطن أحييت المفاوضات تجنباً لصدام في الأمم المتحدة
54. السفير الأمريكي في "إسرائيل" يشكك في نجاح المفاوضات
55. القنصل الأمريكي العام في القدس: ليس هناك موعد نهائي للمفاوضات.. ولم نجبر أحداً عليها
56. كاثرين آشتون ترحب باستئناف المفاوضات: نهاية هذا الصراع في متناول اليد
57. الجولان: النمسا تنهي وجودها في الدأندوف"
58. "أمستي" تدعو "إسرائيل" لحماية الاحتجاج السلمي

59. البنك الدولي يقدم منحة لمساندة الخدمات الاجتماعية في فلسطين بقيمة خمسة ملايين دولار
- 29
60. مليون يورو مساعدات أوروبية للأطفال الفلسطينيين
- 29
61. نادي برشلونة الإسباني: زيارتنا إلى فلسطين تاريخية
- 30
62. تقرير إخباري: مارتين إنديك أمريكي صهيوني.. خصم وحكم
- 30

## تقارير:

- 31
63. دراسة حول القبة الحديدية Iron Dome

## حوارات ومقالات:

- 33
64. حان الوقت للشعب الفلسطيني أن يدافع عن وطنه بكل قواه... سلمان أبو ستة
- 34
65. المفاوضات... مؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية... د. فايز رشيد
- 36
66. مفاوضات بلا طائل... د. عبد المجيد سويلم
- 38
67. المفاوضات: بين بيبي وبيغن... أبراهام تيروش

- 40
- كاريكاتير:

\*\*\*

## 1. معاريف: اتفاق سري بين نتنياهو وبينيت لتميرير بناء 4500 وحدة سكنية بمستوطنات الضفة والقدس مقابل إطلاق الأسرى

تل أبيب: في خطوة وصفت بأنها «قاتلة لعملية السلام قبل أن تبدأ» كشف النقاب في تل أبيب، أمس، عن اتفاق سري بين رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وبين وزيرين من حزب المستوطنين في حكومته، يتعهد فيه بتميرير مشاريع بناء استيطانية تتضمن نحو 4500 وحدة سكنية في الضفة الغربية والقدس، بينها حي جديد بمحاذاة المسجد الأقصى المبارك.

وكانت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، قد نشرت صباح أمس، تقريراً كشفت فيه عن تبادل مراسلات خطية بالمظروف المختوم بين نتنياهو وبين وزير الإسكان في حكومته، أوري أريئيل، تتضمن اتفاقاً سرياً بينهما على «صفقة» تشتمل على تعهد من حزب المستوطنين «البيت اليهودي» بالأبقاء على الحكومة لدى تنفيذ قرار الحكومة إطلاق سراح 104 أسرى فلسطينيين من فترة ما قبل أوسلو، وبالمقابل يصادق نتنياهو فوراً على إعادة إطلاق مشروع استيطاني مؤجل لبناء 1000 وحدة سكن في المستوطنات المحيطة بالقدس الشرقية المحتلة، بما في ذلك حي استيطاني جديد محاذ للحي الإسلامي بالقرب من المسجد الأقصى المبارك. كما يتعهد نتنياهو بالمصادقة على بناء 3500 وحدة سكنية أخرى، بعد عدة شهور، لتوسيع مستوطنات في الضفة الغربية.

وأوضحت مصادر مطلعة أن المشروع الأول هو مشروع مقر منذ سنتين في إطار العقوبات التي فرضتها الحكومة الإسرائيلية على السلطة الفلسطينية قبل سنتين رداً على الاعتراف بفلسطين دولة مراقب في الأمم المتحدة، علماً بأن هذا المشروع طرح للتنفيذ ولكنه لم يكتمل في حينه. وأما المشروع الثاني فقالت تلك المصادر إنه يندرج في إطار تكثيف الاستيطان في الكتل الاستيطانية المقامة على حدود الضفة الغربية

والتي تطالب إسرائيل بضمها إلى تخومها ويتم تعويض السلطة الفلسطينية بأراضٍ أخرى مكانها من أراضي  
48.

وقالت هذه المصادر إن هذا الاتفاق السري هو الذي ضمن سكوت حزب المستوطنين على صفقة تبادل  
الأسرى والامتناع عن الانسحاب من الحكومة احتجاجاً عليها. وأشارت إلى أن رئيس حزب المستوطنين،  
وزير التجارة والصناعة نفتالي بنيت، لمح إلى وجود اتفاق كهذا مع نتنياهو عندما طلب من زملائه في  
الكتلة البرلمانية أن يمتنعوا عن التهديد بالانسحاب من الحكومة وقال لهم: «تركوا التهديدات، فلدينا وسائل  
أخرى للتأثير على الأحداث. ثقوا بي. وثقوا بأن الفلسطينيين، سيسدون الطريق للانسحاب من المفاوضات  
مع نتنياهو عندما يذوقون طعم تأثيرنا».

وقد أثار هذا الكشف موجة احتجاج في أوساط المعارضة اليسارية في إسرائيل، واعتبرته النائبة زهافا  
غلاون، رئيس حزب ميرتس، «عبوة ناسفة هدفها تدمير عملية السلام وقتلها قبل أن تخرج إلى النور». وأعلن  
رئيس حركة سلام الآن، يريف أوفنهايمر، إنه توجه إلى المستشار القضائي للحكومة، يهودا  
فاينشتاين، يطلب الكشف عن الاتفاق للجمهور. وقال عضو الكنيست من حزب العمل، أيتان كابل، إنه  
توقع أن يكون نتنياهو قد خطط لضربة قاضية لعملية السلام - «فهذا الرجل لا يتوجه إلى المفاوضات بأيدٍ  
نظيفة. إنه ليس صادقاً في دعوته لدولتين للشعبين. ولم يذهب إلى المفاوضات مرغماً فحسب، بل ذهب  
وهو يشهر السلاح لذبح هذه المفاوضات في مرحلة معينة. والمفاجأة الوحيدة هي في التوقيت فقط. فقد  
كشفت عن وجهه الحقيقي كمعاد للسلام في وقت مبكر جداً، عندما كان الرئيس الأميركي، باراك أوباما،  
ووزير الخارجية، جون كيري، يمتدحانه في واشنطن على قراره الشجاع بإطلاق سراح الأسرى». وأما مكتب  
نتنياهو فقد رفض إعطاء أي تعليق على الموضوع. لكن وزارة الإسكان ردت بالقول إن حكومة إسرائيل  
رفضت الشرط الفلسطيني المسبق بتجميد الاستيطان، والوزارة ملتزمة بمواصلة البناء في المستوطنات.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/1

## 2. شهبان لـ"قدس برس": لدينا تسجيل لمكالمات تثبت تورط حركة فتح في التحريض على غزة

غزة: كشفت وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة النقاب عن أن الوثائق التي أعلنت عنها حركة حماس حول  
تورط حركة فتح وقيادة السلطة في رام الله في تحريض الإعلام المصري على قطاع غزة هي "جزء بسيط  
من ملف كبير لديها قد تكشف عنه في الوقت المناسب، يشمل وثائق أخرى واعترافات وكذلك تسجيلات  
لمكالمات".

وقال إسلام شهبان الناطق باسم وزارة الداخلية لوكالة قدس برس: إن الوثائق صحيحة ودقيقة مائة في  
المائة، و"عثر عليها في حاسوب أحد الأشخاص الذين تم اعتقالهم مؤخراً، وأثناء التحقيق معه والبحث في  
حاسوبه الشخصي تم كشف هذه الوثائق وهي بعد فحص دقيق وعرضها على المختصين تم التأكد من  
دقتها وصحتها". وأضاف: "إن ما رشح من هذه الوثائق خطير جداً خاصة أن فيه أسماء أشخاص وأفراد  
من الأجهزة الأمنية السابقة ما زالت تعمل بالخفاء وهذا عاد بالضرر المعنوي على أبناء شعبنا الفلسطيني،  
الذين كانوا في مصر بعضهم تعرض للضرب والإهانة والسرقات والتهديد بالقتل، وهذا كله تم نتيجة  
التحريض الذي تم من خلال هذه الوثائق".

وأشار شهبان إلى أن المقتضى القانوني الآن هو أن يقوم من ينوب عن النائب العام برفع قضية في  
المحاكم الفلسطينية للمطالبة بالقصاص من هؤلاء الأشخاص، وفق الإجراءات القانونية المتبعة.

وكشف النقاب عن أن الشخص الذي تم اعتقاله قبل ثلاثة أسابيع كان على ارتباط بأفراد يديرون العلاقة ما بين بعض العناصر في غزة وخلية الأزمة والتي كان آخرها زيارته إلى دبي. وقال: "عندما تم توقيف هذا الشخص كان قادماً من دبي وتم تفتيشه بناء على معلومات وردت إلى الأجهزة الأمنية ووجدت هذه الوثائق". وأضاف: "عندما تم اعتقال هذا الشخص لم نسمع احد يتحدث عنه أو حتى يندد باعتقاله خشية أن يثار عليه قضية معينة ولكن عندما تم الحصول على هذه المعلومات التزمت فتح الصمت حتى لا يكون هناك أي ربط ما بين هذا الشخص وما بين ما يحاك ضد غزة، خاصة وان له ارتباطات خارجية، وانه كان يشرف على تحويل أموال لبعض الخلايا النائمة في غزة".

وكشف شهبان النقاب عن أن هناك عدد آخر قليل جداً تم اعتقالهم على خلفية هذه القضية لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة، ولكن هذا الشخص الذي تم اعتقاله قبل ثلاثة أسابيع هو المتهم الرئيس في القضية. وأشار إلى أن الأسماء الأخرى التي وردت خلال الوثائق التي كشفت جميعهم ممن فر من قطاع غزة عقب أحداث الانقسام عام 2007 وواصلوا عملهم بهذه الطريقة من الخارج. وقال شهبان: "تم توثيق بعض الاتصالات بينهم وبين بعض الأشخاص في غزة، الخلايا النائمة التي تعمل، وهناك اعترافات واتصالات مسجلة قد نضطر إلى نشرها لاحقاً".

قدس برس، 2013/7/31

### 3. السفارة الفلسطينية في القاهرة: الوثائق التي عرضتها حماس مزورة ومستعدون للتحقيق

القاهرة - سما: أكدت السفارة الفلسطينية في القاهرة ان الوثائق التي كشفت عنها حركة حماس حول دور تامري لفتح في تشويه حماس والمقاومة في الإعلام المصري "مزورة وغير صحيحة ولا مسؤولة". وقالت السفارة في بيان لها مساء الأربعاء إن "ما صدر في المؤتمر الصحفي المذكور إنما يعبر عن اليأس والأزمة السياسية التي تعيشها حماس بسبب ممارساتها وسياساتها الفاشلة والتي تحاول كعادتها أن تُحمل أخطائها على الآخرين في محاولة للهروب من واقعها الذي خلقته سياستها الفاشلة".

وأضافت أن "الوثائق مزورة والمواطن العادي ليس بحاجة إلى عناء كبير ليكتشف هذا التزوير خاصة فيما يتعلق بالمراسلات ومسميات وصفات الأشخاص"، نافية وجود لجنة أمنية بسفارة دولة فلسطين بالقاهرة، أو ناطق إعلامي باسم السفارة.

وبينت أن "الأولوية القصوى لسفارة فلسطين هي المهام التي تقوم بها لرعاية مصالح الجالية الفلسطينية والسهر على حل مشاكلهم المختلفة، وكذلك المحافظة على العلاقة القوية بين مصر وفلسطين على كافة المستويات الرسمية والشعبية".

وقالت أن "مصر بجيشها وشعبها وإعلامها وأجهزتها ليست في حاجة إلى مصادر معلومات، فليدبر القدرة الكاملة للوصول إلى ما تريده، وبالتالي هي على علم ودراية كاملتين بمن يتدخل في الشأن المصري الداخلي" حسب البيان.

وأكدت أن "العلاقة بين الشعب المصري والفلسطيني هي علاقة إستراتيجية وتاريخية، ولا صحة للإدعاءات الكاذبة التي صرح بها البردويل حول ممارسات تمارس ضد أبناء الشعب الفلسطيني بمصر" كما قالت.

وتابعت أن "حماس بدلاً من أن تتفاعل إيجابياً في ملف المصالحة وإنهاء الانقسام تطالعنا بهذه الأكاذيب لتُعطل عملية المصالحة وليستمر الانقسام حتى ولو كان على حساب المصلحة العليا للشعب الفلسطيني" حسب تقديرها.

وأكدت السفارة جاهزيتها للتعاون مع أي لجنة تحقيق قانونية ومستقلة لكشف ما أسمتها "حقيقة إدعاءات ومزاعم حماس الباطلة"، مؤكدة احتفاظها "بحقها القانوني في الملاحقة القضائية لكل من حاول تشويه صورتنا والتشهير بنا كسفارة أو كأفراد". وبيّنت أنها "لا تُثقي بالآ لمثل هذه التصريحات الموتورة وستظل السفارة الراعية لمصالح أبناء الجالية الفلسطينية والسهر على راحتهم" كما قالت.

وكالة سما الإخبارية، 2013/8/1

#### 4. عبد ربه: مصاعب هائلة تنتظر المفاوضات والاستيطان سيحكم عليها بالفشل

رام الله - (د.ب.أ.): قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه يوم الأربعاء إن مصاعب هائلة تنتظر مفاوضات السلام التي استؤنفت اليومين الماضيين مع "إسرائيل" برعاية أمريكية، يرتبط جزء منها على الأرض من خلال النشاط الاستيطاني وجزء آخر من التصريحات "العنصرية" التي يطلقها أطراف الحكومة الحالية في "إسرائيل".

وأفاد عبد ربه، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، بأن الجولة من المفاوضات في واشنطن اقتضت على الإعداد الإجرائي والترتيبات الإدارية وتحديد جدول الأعمال واللقاءات. واعتبر أنه "في ظل استمرار السياسة الإسرائيلية من توسيع الاستيطان وسياسة مواصلة إنكار حق الشعب الفلسطيني واستمرار تهويد القدس فلن يكون هناك أي مستقبل للعملية السياسية الجارية". وحذر عبد ربه من أنه في حال إجراء بناء استيطاني إسرائيلي من أي قبيل فهذا يعني الحكم بفشل المفاوضات وانهارها. وقال إن هذا الموقف تدركه الإدارة الأمريكية جيدا وعليها بالتالي أن تقرر إن كانت المفاوضات يمكن أن تفتح بعض الأبواب أو أن هذه المفاوضات لن تعمر طويلا ويمكن أن يقضي عليها قبل أن تبدأ.

وفيما يتعلق بالتأكيد على طرح كافة القضايا النهائية على جدول أعمال المفاوضات، قال عبد ربه إن ذلك تأكيد أنه لا توجد أمور خارج البحث مثل القدس وحق اللاجئين، لكن "إسرائيل" قد تهدف منها إلى الإعاقة والتعطيل. وأشار إلى رغبة "إسرائيل" في طرح قضية الاعتراف بها كدولة يهودية ضمن المفاوضات، في موقف اعتبره "نوعاً من الخزعبلات لحرف الأنظار عن المسائل الجوهرية"، مؤكداً على الرفض الفلسطيني لذلك. وفيما يتعلق بإعلان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عن تعهد إسرائيلي بتقديم بوابر حسن نوايا للفلسطينيين في الضفة الغربية قال عبد ربه إن الحسنات والمبادرات الصغيرة وقتها انتهى وهي لا تغير بالصورة شيئاً حتى لو وقعت.

القدس العربي، لندن، 2013/8/1

#### 5. عريقات: الفلسطينيون "أكثر المستفيدين" من المفاوضات

الوكالات: أشاد مسؤول ملف المفاوضات عن الجانب الفلسطيني صائب عريقات بجهود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري وقال انه "لن يستفيد احد من نجاح هذه الجهود أكثر من الفلسطينيين". وأضاف "لقد حان الوقت لكي يحصل الشعب الفلسطيني على دولته المستقلة ذات السيادة".

الخليج، الشارقة، 2013/8/1

#### 6. الحكومة في غزة: استئناف المفاوضات لا يخرج عن كونه فصلاً من فصول الفشل المتكرر

غزة: دعت الحكومة الفلسطينية في غزة قيادة السلطة في رام الله إلى ضرورة وقف المفاوضات التي بدأت مع الاحتلال وذلك لإضرارها بمصالح الشعب الفلسطيني، والعمل مع كل القوى السياسية لوضع "رؤية وطنية فلسطينية تقوم على الثوابت الوطنية وتعزز التمسك بالحقوق المشروعة".

واعتبرت الحكومة في بيان لها عقب اجتماعها الأسبوعي مساء الثلاثاء 7/30 في مقر مجلس الوزراء بغزة عودة قيادة حركة فتح للمفاوضات مع الاحتلال برعاية أمريكية "لا يخرج عن كونه فصلاً من فصول الفشل المتكرر والذي انعكس سلباً على مجمل القضية الفلسطينية وفتح شهية الاحتلال لمزيد من الإجراءات العدوانية خاصة بناء المستوطنات وتوسيعها". وقالت: "إن الولايات المتحدة الأمريكية نجحت في نهاية المطاف في جر السلطة لمربع التراجع وتقديم التنازلات والجلوس على مائدة التفاوض مقابل بعض الامتيازات البسيطة التي لا تمت بصلة إلى الحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني". وأكدت على أن الإدارة الأمريكية والدولة العبرية ستستغلان هذه المفاوضات للتغطية على مشاريع الاحتلال وفرض مزيد من التنازلات على قيادة سلطة رام الله.

واستهجنت الحكومة بشدة قيام قيادات في حركة فتح وأجهزتها الأمنية "بحملات تشويه ضد الشعب الفلسطيني وحركة حماس من خلال فبركة أخبار وتقارير كاذبة تحمل في طياتها تحريض وسائل الإعلام المصري على أبناء الشعب الفلسطيني". وقالت: "إن مثل هذه الأعمال تشير لمدى الانحطاط الأخلاقي والسلوكي لهذه الفئة ويشكك في انتمائها الوطني ودورها المشبوه في الوقوف ضد مصالح شعبنا الفلسطيني". وأكدت أنها تنتظر بخطورة بالغة لمثل هذه التصرفات المشينة، ودع أبناء الشعب الفلسطيني من صحفيين وإعلاميين ومتقنين لضرورة التصدي لمثل هذا العبث، كما دعت وسائل الإعلام عموماً والمصرية خصوصاً لعدم التعاطي مع هذه التقارير "المشبوهة".

وأشارت الحكومة إلى أن الوضع الإنساني في قطاع غزة قد تأثر سلباً بسبب استمرار الحصار على القطاع من قبل قوات الاحتلال، وبسبب الأوضاع المتغيرة في مصر. ودعت السلطات المصرية لفتح معبر رفح بشكل طبيعي أمام المسافرين، والسماح بدخول المساعدات والبضائع عبر معبر رفح.

ونددت الحكومة بتصريحات رئيس السلطة محمود عباس حول معبر رفح، والحديث عن إعادة اتفاقية المعابر 2005 التي وصفتها بـ"المذلة" للشعب الفلسطيني، مستنكرة رفضه لفكرة المنطقة التجارية الحرة. وقالت: "هذا يؤكد سلوك قيادة سلطة رام الله بحصار الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والارتهاق والتماهي مع سياسة الاحتلال وقوى الظلم الدولية في حصار الشعب الفلسطيني".

وأكدت أن استمرار سلطات الاحتلال في بناء مزيد من الوحدات الاستيطانية في القدس والضفة الغربية "هو تأكيد على أن الاحتلال ماضٍ في مشاريع الاستيطان رغم كل ما يقال عن موافقته للعودة للمفاوضات مع السلطة".

من جهة أخرى؛ أعربت الحكومة عن أسفها الشديد لسقوط عدد كبير من أبناء الشعب المصري جراء تعرضهم لإطلاق النار، متمنية أن تتعم مصر والشعب المصري بالسلم الاجتماعي، وأن تتجنب الصراعات الداخلية. وأكدت الحكومة مساندتها للشعب المصري لكي ينعم بالديمقراطية والأمن، ودعت الجميع لضرورة ترسيخ مبادئ الحوار البناء وتجنب العنف، كما قالت.

قدس برس، 2013/7/31

## 7. أبو يوسف: استئناف المفاوضات يجري بدون مرجعية 1967 ووقف الاستيطان

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف إن استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، في واشنطن، يجري بدون مرجعية حدود العام 1967، وفي ظل استمرار الاستيطان، مقابل الاستعاضة عنهما ببحث ملفي الحدود والأمن". وأوضح أن "ما جرى، خلال يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، محاولة من جانب الإدارة الأمريكية للإيهام بنجاحها في إحياء العملية السلمية وفتح مسار تفاوضي جديد".

وأضاف، لصحيفة الغد من فلسطين المحتلة، إن "لقاء واشنطن كان يجري على وقع الاستيطان والانفلات الإسرائيلي من أي التزام بتوفير المناخ والأجواء المناسبة لعودة الطرفين إلى طاولة التفاوض". وبالرغم من إقرار الحكومة الإسرائيلية بالإفراج عن 104 أسرى، ضمن دفعات، إلا أنها "لم تستجب للمطالب الفلسطينية بخصوص ملفي الاستيطان ومرجعية المفاوضات"، بحسب أبو يوسف. وأشار إلى أنه "تم إدراج موضوع الحدود والأمن كمتطلبات أساسية في المسار التفاوضي الحالي كجزء من عملية مناقشة قضايا الوضع النهائي، ومنها القدس واللجوء والمياه كاملة على جدول المفاوضات". إلا أنه قلل من "إمكانية الخروج بأية نتائج ملموسة من جولة التفاوض الحالية".

ورأى أبو يوسف أن "واشنطن تسعى لبيع الوهم بإمكانية الحل على صعيد القضايا الرئيسية بينما إجراءات الاحتلال الإسرائيلي على الأرض تعطي صورة عكسية لذلك".

ويبدو أي تكهن بالمرهنة على "نجاح أجندة المفاوضات ومراحلها ضمن السقف الزمني المحدد بتسعة أشهر"، وحذر من "عدم استناد الجولة التفاوضية الحالية إلى مرجعية واضحة وافتقارها للدعم والإسناد الوطني الشعبي، وبالتالي فإن نتائجها ستكون مثل سابقتها من مسارات التفاوض الفاشلة". واعتبر أن "ما يجري مضيق للوقت".

الغد، عمان، 2013/8/1

## 8. لقاء فلسطيني - إسرائيلي في الكنيست لدعم المفاوضات

رام الله - وليد عوض: عقد وفد من شخصيات فلسطينية الأربعاء لقاء داخل الكنيست الإسرائيلي مع نواب إسرائيليين لدعم حل الدولتين وتشجيع المفاوضين الإسرائيليين والفلسطينيين على المضي قدماً للوصول لاتفاق سلام ينهي الصراع بالمنطقة على أساس حدود الأراضي المحتلة عام 1967.

وفيما قاد محمد المدني عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الوفد الفلسطيني بقرار من الرئيس محمود عباس ترأس النائب عن حزب العمل الإسرائيلي حيليك بار الوفد الإسرائيلي الذي كان في استقبال الفلسطينيين من ضيوف الكنيست الإسرائيلي.

وصرح القيادي في حركة فتح محمد المدني أنهم شاركوا بحضور عدد من الشخصيات الفلسطينية باجتماع في الكنيست الإسرائيلية مع عدد من أعضاء الكنيست لوضع أرضية للمفاوضات التي تم استئنافها في واشنطن. وحسب المدني فإن النواب الإسرائيليين الذين حضروا اللقاء كانوا من أحزاب مختلفة وشاركوا بهدف وضع أرضية جيدة للمفاوضات المنطلقة من واشنطن بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، مشيراً إلى أنه تحدث خلال الاجتماع أكثر من 30 عضواً في الكنيست مشددين على ضرورة المفاوضات والوصول إلى حل للصراع. واعتبرت أوساط فلسطينية ما جرى في الكنيست حدثاً تاريخياً حيث رفع علم فلسطين

داخل البرلمان الإسرائيلي لأول مرة. وضم الوفد الفلسطيني كلا من د. عبد الله عبد الله، وأشرف العجومي، ووليد سالم، والياس زنانيري.

القدس العربي، لندن، 2013/8/1

### 9. النائب نجاه أبو بكر: المفاوضات لم تتوقف يوماً وإنهاء الانقسام "أهم"

الخليل: اعتبرت نجاه أبو بكر، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة فتح، أن خيار إنهاء الانقسام وعودة الوحدة الوطنية لشطري الوطن "كان له الأهمية والأولوية الأكبر من الذهاب للمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي". وأشارت أبو بكر في تصريحات خاصة لوكالة قدس برس إلى أن المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي "لم تتوقف يوماً، لأن السلطة جاءت كنتاج للمفاوضات". وأضافت قائلة: "كان من الأولى أن نذهب للمفاوضات متوحدين، حيث أن إنهاء الانقسام وعودة اللحمة لشطري الوطن أهم كثيراً من المفاوضات واللقاءات مع الإسرائيليين".

وأكدت النائب أبو بكر على أن الموقف العام بحركة فتح مساند لرئيس السلطة محمود عباس بتوجهاته نحو المفاوضات، خاصة بعد الاتفاق على الإفراج عن عدد من الأسرى، "واستشعار الجدية لدى أطراف دولية لإنجاح هذه الجولة من المفاوضات ليس حبا بحقوق الشعب الفلسطيني بل خشية من التوجه الفلسطيني للمحاكم الدولية لمعاقبة الاحتلال وضمن هيكلية إعادة ترتيب المنطقة".

واعتبرت أن إفراج الاحتلال عن أي أسير ضمن هذه المفاوضات "هو انجاز فلسطيني"، معتبرة أن المفاوضات أمر مرحلي وأن الفلسطينيين يختاروا وقتاً للقتال وآخر للتفاوض، حسب وصفها.

قدس برس، 2013/7/31

### 10. عميد الأسرى يطالب عباس بالتمسك بالإفراج عن كافة قدامى الأسرى ومنهم أسرى 48 والقدس

الناصرة - زهير أندراوس: وجه عميد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، كريم يونس الذي يقضي 30 عاماً في سجون الاحتلال رسالة إلى رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، والقيادة الفلسطينية مطالباً إياهم بالتمسك بالإفراج عن كافة قدامى الأسرى المعتقلين قبل اتفاق أوسلو دون استثناء ومنهم أسرى الداخل الفلسطيني والقدس. وعبر يونس في الرسالة التي نشرها على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) عن قلقه من الأخبار المتناقضة عبر الصحف العبرية وبعض التصريحات لمسؤولين إسرائيليين حول استثناء أسرى القدس والداخل الفلسطيني من أي إفراجات تحت إدعاء أنهم يحملون الهوية الإسرائيلية. ولفت إلى أن الصيغة المطروحة غامضة جداً، إذ أن الإفراج عن الأسرى من القدس ومناطق الـ 48 منوط بتقدم المحادثات في واشنطن، كما أنه حسب القرار الإسرائيلي، فإن الإفراج عن المقدسيين وعرب الـ 48 سيتم في الجولة الثالثة، أي بعد 8 أشهر من الآن. وقال إن استثناء أسرى القدس والداخل الفلسطيني سوف تشكل خيبة أمل وصدمة عميقة في صفوفهم و صفوف أهاليهم

وأشار يونس إلى أن القيادة الفلسطينية لم تحصل على أي شيء في المفاوضات التمهيدية مع وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، إلا الإفراج عن الأسرى، وأضاف قائلاً إنه لا يجوز إخضاع التسوية السياسة والمفاوضات لم يسمى الاعتبار الأمنية الإسرائيلية، فقضية الأسرى قضية سياسة وجزء من استحقاق وطني للشعب الفلسطيني ومفصل أساسي للسلام الحقيقي بين الجانبين.

القدس العربي، لندن، 2013/8/1

## 11. "شعرة معاوية" وصفة القيادة للحفاظ على تماسكها في ظل إقدام عباس على استئناف المفاوضات

رام الله - وليد عوض: باتت "شعرة معاوية" هي الوصفة الطبية والسحرية للحفاظ على تماسك القيادة الفلسطينية، في ظل إقدام الرئيس محمود عباس على استئناف المفاوضات مع "إسرائيل" دون تلبية المطالب الفلسطينية التي كانت تصر على عدم العودة لمحاادثات السلام إلا بإعلان "إسرائيل" موافقتها على حل الدولتين على حدود عام 1967 كأساس ومرجعية للمفاوضات، إضافة لتجميد الاستيطان في جميع الأراضي المحتلة بما فيها "القدس الشرقية" وإطلاق سراح الأسرى، وخاصة المعتقلين منذ ما قبل اتفاق أوسلو الشهير الذي أقيمت السلطة الفلسطينية بموجبه. وفيما يعبر معظم أعضاء القيادة الفلسطينية خاصة أعضاء اللجنة التنفيذية عن معارضتهم وانتقادهم لاستئناف المفاوضات، إلا أنهم لا يخرجون عن النص المعهود في البيانات الصحفية المصاغة بعناية فائقة حفاظا على "شعرة معاوية" في العلاقة مع الرئيس عباس وعدم انتقاده. وفي حديث مع أحد أعضاء اللجنة التنفيذية في جلسة رمضانية برام الله كانت "شعرت معاوية" حاضرة عندما سألته صحيفة القدس العربي: لماذا لا ترفع صوتك المعارض لاستئناف المفاوضات، خاصة وانك تقول بان الاجتماعات الأخيرة للجنة التنفيذية كان معظم حضوره معارضين للعودة للمفاوضات بناء على تعهدات أمريكية وليست التزامات إسرائيلية؟ فكان رده: علينا أن نحافظ على شعرة معاوية مع الرئيس. وتحرص بيانات الفصائل الفلسطينية المعارضة لاستئناف المفاوضات ومن يمثلها من أعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير كأعلى إطار قيادي للفلسطينيين في الداخل والخارج على الحديث بالعموميات وانتقاد وفد المفاوضات كوفد ذهب لواشنطن لعقد أو لقاء مع الإسرائيليين في واشنطن برعاية أمريكية.

القدس العربي، لندن، 2013/8/1

## 12. محمود الهباش: إنهاء سيطرة حماس على غزة واجب عن طريق المصالحة أو الثورة عليها

غزة: أصدر د. محمود الهباش، وزير الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة الفلسطينية التي يرأسها رامي الحمد الله، أمس فتوى بوجوب الثورة على حركة حماس، وإنهاء حكمها في قطاع غزة المستمر منذ سنة 2007. وقال الهباش في صفحته على موقع للتواصل الاجتماعي في شبكة الإنترنت، "القاعدة الشرعية تقول: ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. تحرير القدس وفلسطين واجب ولا يتم إلا بتوحيد الصف، إذن توحيد الصف واجب. وتوحيد الصف لا يتم إلا بإنهاء الانقسام، إذن إنهاء الانقسام واجب. وإنهاء الانقسام لا يتم إلا بإنهاء الانقلاب، إذن إنهاء الانقلاب واجب. وإنهاء الانقلاب يعني إنهاء سيطرة حماس على غزة، إذن إنهاء سيطرة حماس على غزة واجب. وإنهاء سيطرة حماس على غزة لا يتم إلا بأحد أمرين: إما المصالحة معها أو الثورة عليها، إذن فأحد هذين الأمرين واجب. ألا هل بلغت، اللهم فاشهد".

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/8/1

## 13. قراقع يعلن عن إنشاء وقفية التضامن التركي مع فلسطين والأسرى

رام الله: كشف وزير شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع عن إنشاء وقفية التضامن التركي مع فلسطين والأسرى والتي سيعلم عنها غدا خلال فعالية شعبية وإفطار رمضاني في العاصمة اسطنبول وبحضور شخصيات ومؤسسات فلسطينية وتركية، وشارك وزير الأسرى قراقع وقدورة فارس رئيس نادي الأسير وعضو

الكنيست محمد بركة والمفتي الشيخ محمد حسين وأسرى محررين في هذا النشاط. وقال قراقع إن سفير فلسطين في تركيا نبيل معروف اعد هذا النشاط الهام بالتنسيق مع الحكومة التركية والمؤسسات المعنية والهادفة إلى جمع التبرعات لصالح وافية تركية فلسطينية سيخصص جزء من دعمها للأسرى وعائلاتهم وأن هذه الوافية ستخصص في كل عام إحدى أوجه الدعم للقضية الفلسطينية وان عام 2013 سيحدد الدعم للأسرى.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/1

#### 14. الحكومة في غزة: هدم 80% من الأنفاق ضيق الخناق على أهالي القطاع المحاصر

عمان - نادية سعد الدين: قالت الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة إن "السلطات المصرية هدمت ما نسبته 80% من الأنفاق التي تمد القطاع بالمواد الغذائية والصحية والإعمارية، في ظل الحصار المفروض عليه". وأوضح يوسف رزقة، المستشار السياسي لرئيس الحكومة: إن "حوالي 60-70% من الأيدي العاملة في مجال الأنفاق باتت اليوم عاطلة عن العمل، فيما توقفت المشاريع القطرية لإعمار القطاع، التي تم الاتفاق بشأنها بين القاهرة والدوحة، وذلك نتيجة عراقيل وصول مواد البناء اللازمة". وأضاف، لصحيفة "الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الضرر الذي لحق بالقطاع جراء هدم الجزء الأكبر من الأنفاق يعدّ فادحاً ويجرّ أثماً باهظة على أهالي غزة". ويهدد "نفاد مخزون السلع الغذائية الحالي، تزامناً مع تدمير الأنفاق، بمعاناة كبيرة في الأيام القادمة، حيث يستخدم التجار البضائع المخزنة لديهم من دون إيراد أخرى جديدة لسد حاجة أهالي القطاع". وتزيد الأزمة عمقاً في ظل "مشكلة الوقود والكهرباء التي تنقطع ثماني ساعات يومياً عن سكان غزة، بينما يفتح معبر رفح لأربع ساعات يومياً أمام حالات محدودة، بما يتماهى مع نفس الوضع التي كان قائماً في عهد (الرئيس المصري الأسبق حسني) مبارك". وأفاد بأن "الجزء الأكبر من الحركة التجارية في البناء والإعمار والسلع الواردة من أسواق خارجية تعتمد على الأنفاق"، موضحاً أن الحكومة لا تفرض ضرائب حقيقية على واردات الأنفاق، باستثناء السجائر، حتى تبقى الأسعار في متناول المستهلك، خاصة وأن رواتب الموظفين لم يطرأ عليها أي زيادة منذ العام 2005". ودعا رزقة إلى "إعادة فتح المعبر التجاري مع مصر الذي سيحل ظاهرة الأنفاق ويخفف الحصار عن القطاع". ونوه إلى أنه "كان يدخل يومياً عبر ذلك المعبر، الذي يقع إلى جانب معبر رفح للمشاة، حوالي 200 شاحنة من مصر باتجاه غزة بدون المرور عبر معبر كرم أبو سالم". ورأى أن "المشهد الداخلي المصري مرتبك ولا أحد يستطيع الحديث عن نهاية قريبة"، معتبراً أن حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية جزء منه". ولفت إلى "مساعي نزع المشروعية عن المقاومة وحركة حماس وخلق الفبركات والأكاذيب التي أحدثت شرخاً واسعاً في المزاج المصري تجاه حماس، في ظل إيراد تقارير بتورط بعض القيادات الفلسطينية في ذلك من باب المناكفة والابتزاز السياسي". وأوضح أن قناة الاتصال الوحيدة للحكومة في غزة هي مع المخابرات العامة المصرية.

الغد، عمان، 2013/8/1

#### 15. أبو مرزوق: لن يعود الاحتلال لمعبر رفح مرة ثانية

غزة: رد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق على دعوة الرئيس محمود عباس لعودة اتفاق 2005 للعمل في معبر رفح قائلاً: لن يعود الاحتلال لمعبر رفح مرة ثانية. وقال أبو مرزوق

في تدوينه على صفحته بالفيديو مساء الأربعاء: "لن يعود الاحتلال لمعبر رفح مرة ثانية، الاصرار على تطبيق اتفاقية 2005 دعوة لعودة الاحتلال".

وأضاف أبو مرزوق "نعم لفتح المعبر للأفراد والبضائع بسيادة مصرية فلسطينية".

وكالة سما الإخبارية، 2013/7/31

## 16. فصائل: المفاوضات مضیعة للوقت وعبث بمستقبل الفلسطينيين و"إسرائيل" المستفيد الوحيد

غزة- جمال غيث: اعتبر قادة فصائل فلسطينية أن عودة السلطة الفلسطينية للمفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي، بمثابة "مضيعة للوقت وعبث بمستقبل الوحدة والقضية الفلسطينية".

وأكد الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، أن حركته ترفض عودة أي طرف فلسطيني إلى المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي، معتبراً أن العودة لها مضيعة للوقت وعبث بمستقبل الوحدة والقضية الفلسطينية.

وبين برهوم لـ"فلسطين" أن المستفيد الوحيد من المفاوضات هو الاحتلال وذلك لاحتياجه الماس لها من أجل تنفيذ مشاريعه الاستيطانية، مضيفاً: "إن سلطة رام الله رضخت للضغوط والمطالب الأمريكية لاستئناف المفاوضات بعد توقف دام قرابة ثلاثة أعوام".

ويرى أن عودة السلطة للمفاوضات ستجمل وجه الاحتلال وستزيد من انفتاحها عالمياً وسينقذها من حالة الانهيار التي سببت له خلال عدوانه على غزة، ومواصلة البناء الاستيطاني، وحصار الشعب الفلسطيني، وستكون فرصة لحكومة نتياهو لتنفيذ مشروعه الاستيطاني، وسيحرف أنظار العالم من بوصلة القدس لمتابعة المفاوضات.

وأضاف: "إن المتحكم في سياسة السلطة وموافقها هي الإدارة الأمريكية"، داعياً لعدم إعطاء أي غطاء للمفاوضات من أي طرف فلسطيني وعربي، وعزل من يتنازل عن الأراضي والمقدسات، ويتمادى في إعطاء قوة دافعة للاحتلال لفرض واقع جديد بالقدس والضفة الغربية.

ودعا برهوم، الفصائل الفلسطينية والمنقذين والنخب إلى تشكيل جبهة رفض قوية لفضح المتنازلين عن الحقوق الفلسطينية، ورفع الغطاء عنهم لعزلهم، ووضع استراتيجية وطنية لحماية شعبنا ومقدساتنا من الاحتلال والعابثين في مستقبل الحق الفلسطيني.

بدوره، يرى القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، أن المفاوضات التي تجريها السلطة مع الاحتلال الإسرائيلي "لن تجدي نفعاً للفلسطينيين وستعطي غطاء للدولة العبرية لممارسة التوسع والبناء الاستيطاني".

وأضاف المدلل لـ"فلسطين": "إن استئناف المفاوضات بمثابة غطاء للاحتلال؛ لزيادة عمليات التهويد في القدس ولارتكاب الجرائم بحق البشر والحجر"، مؤكداً تزايد وتيرة البناء الاستيطاني على مدار السنوات الماضية وخاصة بعد توقيع اتفاقية أوسلو.

من جانبه، أكد عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل مزهر، أن الاحتلال الإسرائيلي هو "المستفيد الوحيد من استئناف المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والدولة العبرية". ودعا مزهر إلى عدم الاستجابة للضغوط الأمريكية، والإصرار على موقف الإجماع الوطني والرفض لاستئناف المفاوضات، وتحرك الجماهير الراضة لها، مؤكداً أن غالبية القوى والفصائل الفلسطينية عبرت عن رفضها لتلك العملية.

فلسطين أون لاين، 2013/7/31

## 17. عزام الأحمد: حماس تريد افتعال أزمة لتتهرب من استحقاق تنفيذ المصالحة

رام الله (فلسطين): اتهم عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ومسؤول ملف المصالحة فيها عزام الأحمد، حركة حماس بمحاولة "تصدير أزمته الداخلية عبر اتهام حركة فتح بتهم باطلة لا أساس لها من الصحة"، مشيراً إلى أنه "تحاول افتعال أزمة مع حركة فتح للتهرب من مستحقات المصالحة الوطنية"، حسب قوله. وأوضح الأحمد في حديث إذاعي صباح اليوم الأربعاء (7/31)، أن "من يتابع إعلام حماس عبر فضائياته يعلم مدى انحياز حماس للاخوان، وإن مؤتمر حماس يوم أمس يثير الشفقة ويبدل على تخط حماس وعدم انسجامها مع محيطها"، مشيراً إلى أن "هذه الوثائق المزورة تدل على السذاجة التي وصلت إليها حماس، وهي مزورة وبشكل مفضوح من حيث الشكل والمضمون"، حسب قوله. وأضاف الأحمد: "الرئيس أبو مازن خلال زيارته لمصر الشقيقة سئل من قبل الصحفيين المصريين عن هذه التهم الموجهة لحماس وأجاب حرفياً بأن أجهزة الأمن المصرية وب قدراتها ليست بحاجة إلى أحد ليعطيها الحقائق ويثبت أخطاء حماس بحق نفسها أولاً وبحق أبناء شعبنا في قطاع غزة وبحق الإخوة في مصر"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2013/7/31

## 18. حركة الأحرار: الوثائق التي كشفتها حماس تظهر مدى حقد عباس والسلطة على المقاومة

غزة: حملت حركة الأحرار محمود عباس والسلطة المسؤولية الكاملة عن الوثائق المفبركة التي كشفتها حركة حماس، وطالبت باعتقال ومحاكمة كافة المتورطين في تزوير وثائق العار وجريمة التحريض على الشعب الفلسطيني. وأكدت الحركة في بيان لها أن "هذه الوثائق التي تظهر مدى حقد عباس والسلطة على غزة والمقاومة فيها، وأنها تحاول شيطنة غزة وإثارة الشعب المصري على شعبنا الفلسطيني ومقاومته الباسلة التي تعتبر السد المنيع في وجه الاحتلال، للدفاع عن شعبها وعن مصر والأمة بشكل عام، وأن هذه الوثائق تتساق مع الحملات الصهيونية، وتتفق مع التآليب الصهيوني في العالم ضد المقاومة وتشويه صورتها النقية".

السييل، عمان، 2013/8/1

## 19. الفصائل تدعو لعدم فرض أي قيود على قطاع غزة والسماح لسكانه بحرية التحرك

حسن جبر: اتفقت القوى والفصائل الوطنية والإسلامية في محافظات غزة على إحياء يوم القدس العالمي بشكل موحد، وذلك في مسيرة ستطلق في مدينة غزة بمشاركة الجميع للتأكيد على عروبة القدس ورفض كل محاولات الاستيطان والتهويد التي تجري فيها على قدم وساق. وكلفت القوى والفصائل خلال اجتماع عقده في مكتب حركة الجهاد الإسلامي في مدينة غزة لجنة خاصة من أجل وضع الترتيبات النهائية للمسيرة، على أن يتم حشد كافة القوى والفعاليات فيها لإرسال رسالة واضحة بأن الشعب الفلسطيني لن يفرط بالقدس تحت أي ظرف كان. وأكد محمود خلف عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن كافة القوى شاركت في الاجتماع ووضعت الترتيبات اللازمة لإنجاح المسيرة وإظهار الشعب الفلسطيني موحدًا في الدفاع عن عروبة مدينة القدس.

ونوه خلف في حديث لـ "الأيام" إلى أن المجتمعين ناقشوا إلى جانب قضية القدس قضية تداعيات الوضع المصري وانعكاساته على الوضع الداخلي الفلسطيني، ونوقشت عدة اقتراحات حول إيضاح الموقف الفلسطيني والتواصل مع الأحزاب والقوى المصرية سعياً إلى وقف الهجمة الإعلامية على غزة. وأشار إلى أن المشاركين في الاجتماع أعربوا عن رفضهم مصطلح التخابر سواء في إطار العلاقات الداخلية الفلسطينية أو في إطار العلاقات مع الأشقاء العرب، منوهاً إلى أن المجتمعين اتفقوا في ختام الاجتماع على أن تتحرك القوى والفصائل بمفردها لإجراء أوسع اتصالات مع القوى والهيئات الشعبية المصرية والتأكيد على عمق العلاقة بين الشعبين. ولفت إلى أنهم دعوا إلى عدم فرض أي قيود على قطاع غزة والسماح لسكانه بحرية التحرك من وإلى غزة على اعتبار أن غزة ليست كيانا معادياً. ونوه خلف إلى إن المشاركين في الاجتماع ناقشوا كذلك الاعتداء الذي حدث على مسيرة الجبهة الشعبية في رام الله، وأعربوا عن رفضهم ما جرى، مشددين على أهمية ضمان الحق في الرأي والتعبير. وأضاف أن المشاركين في الاجتماع ناقشوا كذلك مشاركة القوى الطلابية المختلفة في الاتحاد العام لطلبة فلسطين، وطالبوا بالحرص على مشاركة الجميع.

الأيام، رام الله، 2013/8/1

## 20. الحركة النسائية في حماس تنظم اعتصاماً بغزة رفضاً لاستئناف المفاوضات

نظمت الحركة النسائية في حركة حماس الفلسطينية اليوم الأربعاء، وقفة في ساحة المجلس التشريعي (البرلمان) بمدينة غزة لرفض استئناف المفاوضات بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، واستتكار ما قالت حركة حماس إنه "مشاركة فتح في حملة إعلامية لوسائل إعلام مصرية لتشويه صورة قطاع غزة والفلسطينيين والمقاومة الفلسطينية".

وقال النائب في المجلس التشريعي عن حركة "حماس" مشير المصري: إن "استئناف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للمفاوضات مع إسرائيل يمثل خروجاً عن الإجماع والوحدة الوطنية الفلسطينية، وغطاء للاحتلال الإسرائيلي لارتكاب المزيد من الجرائم، وتوسيع الاستيطان في الضفة الغربية ومواصلة تهويد القدس والمسجد الأقصى".

وأضاف المصري في كلمة له خلال الوقفة "على قادة حركة فتح أن يحاكموا المشاركين في حملة التحريض ضد الشعب الفلسطيني والتي كشفت عنها حركة حماس من خلال الوثائق التي نشرتها أمس". من جانبها، شددت القيادية في الحركة النسائية لحركة "حماس" رجاء الحلبي على أن حركتها لن تتخلى عن ثوابتها بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي من الدول العربية والإسلامية وخاصة دولة مصر. ورفضت الحلبي عودة السلطة الفلسطينية للمفاوضات مع إسرائيل، قائلة "فلسطين ليست للبيع أو التنازل"، مطالبة الرئيس عباس بالعودة عن قرار استئناف المفاوضات لأنها تمثل "غطاء لجرائم العدو الصهيوني" على حد قولها.

السبيل، عمان، 2013/8/1

## 21. القوى الفلسطينية في لبنان: استئناف المفاوضات طعنة للقضية وغطاء لجرائم الاحتلال

بيروت: أدانت قيادة تحالف القوى الفلسطينية في لبنان استجابة رئاسة السلطة للضغوط الامريكية والعودة الى المفاوضات، في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة الإسرائيلية جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، واعتبرت ذلك طعنة للقضية الفلسطينية.

ورأى التحالف في بيان له اليوم الاربعاء (7/31)، أرسل نسخة منه لـ "قدس برس"، أن "العودة للمفاوضات مع الكيان الصهيوني تشكل طعنة للقضية الفلسطينية وغطاء لجرائم العدو الصهيوني وخصوصاً استمرار الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة وتهويد القدس وطرد العرب من أراضيهم من النقب المحتل عام 1948، وتشديد الحصار على قطاع غزة وتقطيع الضفة الغربية".

وطالب التحالف رئاسة السلطة الفلسطينية والقيادة الحالية لمنظمة التحرير الفلسطينية بوقف المفاوضات التي وصفها بـ "العبيثة"، والعمل على ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية ووضع استراتيجية فلسطينية واحدة تستند الى خيار المقاومة والتمسك بالحقوق والثوابت الوطنية، كما قال البيان.

قدس برس، 2013/7/31

## 22. حماس تطالب الرئيس عباس بحلّ اللجنة الأمنية الإعلامية في القاهرة

غزة (فلسطين): دعت حركة حماس رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى حل اللجنة الأمنية الإعلامية الفلسطينية الموجودة في القاهرة والتي قام الطيب عبد الرحيم بتشكيلها للتشهير بها والتحريض عليها. واعتبر الدكتور سامي ابو زهري الناطق باسم الحركة في تصريح مكتوب له اليوم الأربعاء (7/31) إن حل هذه اللجنة بأنها "الخطوة المطلوبة لوضع حد لحملة التشهير ضد المقاومة الفلسطينية وإعادة العلاقات الفلسطينية الداخلية إلى نصابها الصحيح".

قدس برس، 2013/7/31

## 23. نائب عن فتح لـ "قدس برس": المفاوضات لم تتوقف يوماً وإنهاء الانقسام أهم

الخليل (فلسطين): اعتبرت نجاته أبو بكر، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن حركة "فتح"، أن خيار إنهاء الانقسام وعودة الوحدة الوطنية لشطري الوطن "كان له الأهمية والأولوية الأكبر من الذهاب للمفاوضات مع الجانب الإسرائيلي".

وأشارت أبو بكر في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" إلى أن المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي "لم تتوقف يوماً، لان السلطة جاءت كنتاج للمفاوضات والتي كان من المقرر أن تفضي إلى دولة بكامل السيادة لكن إسرائيل تنكرت لكل الاتفاقيات".

وأكدت النائب عن حركة "فتح" على أن الموقف العام بحركة فتح مساند لرئيس السلطة محمود عباس بتوجهاته نحو المفاوضات، خاصة بعد الاتفاق على الإفراج عن عدد من الأسرى، "واستشعار الجدية لدى أطراف دولية لإنجاح هذه الجولة من المفاوضات ليس حبا بحقوق الشعب الفلسطيني بل خشية من التوجه الفلسطيني للمحاكم الدولية لمعاقبة الاحتلال وضمن هيكلية إعادة ترتيب المنطقة".

قدس برس، 2013/7/31

## 24. "القيادة العامة": فتوى الهباش بالثورة على حماس دعوة لإراقة الدم الفلسطيني

رام الله (فلسطين): قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - "القيادة العامة" إن فتوى وزير الأوقاف في الحكومة الفلسطينية بالضفة، محمود الهباش، "دعوة صريحة لإراقة دم الفلسطينيين"، مطالبة السلطة الفلسطينية بـ "جمه".

واستكرت القيادة العامة في بيان لها تلقته "قدس برس"، الأربعاء (7/31)، الفتوى التي وصفتها بـ "الغريبة" الصادرة عن وزير أوقاف الحكومة في رام الله بوجود الثورة على حركة حماس وإنهاء حكمها في قطاع غزة.

وأضافت "القيادة العامة" على أن تلك الفتوى "دعوة صريحة للاقتتال بين الفلسطينيين وإغراق الساحة الفلسطينية ببحر من الدماء بسبب هذه التصريحات غير المسؤولة".

وطالبت القيادة العامة السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية "لجم تلك الأصوات والتصريحات التي تؤدي لنتائج لا تحمد عقباها وتثير الساحة الفلسطينية وتعمق الإنقسام الداخلي"، وفقا للبيان.

وفي سياق متصل؛ ناشدت القيادة العامة حركتي "فتح وحماس" بوقف الحملات الإعلامية وما قالت عنه "حرب الوثائق" من كلا الطرفين والجلوس إلى طاولة المفاوضات لإنهاء الإنقسام.

قدس برس، 2013/7/31

## 25. بيريز: المفاوضات لديها "هدف واضح" هو وجود "دولة يهودية باسم إسرائيل"

فيلنيوس. ا ف ب: قال الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس الاربعاء انه 'متفائل' بان تؤدي محادثات السلام مع الفلسطينيين الى حل الدولتين وتجلب الاستقرار الى الشرق الاوسط. وقال بيريس للصحافيين في زيارة لليتوانيا التي تتراس الاتحاد الاوروبي حاليا 'كاسرائيلي، انا متفائل كثيرا الان باستئناف عملية السلام بين الفلسطينيين وبيننا'.

وتأتي تصريحات بيريس، الذي سيبلغ التسعين الجمعة بعد انطلاق المحادثات في واشنطن الاثنين والثلاثاء بعد تعثرها لثلاث سنوات.

واكد بيريس ان المحادثات لديها 'هدف واضح' هو وجود 'دولة يهودية باسم اسرائيل ودولة عربية باسم فلسطين لا تتقاتلان بل تعيشان معا في صداقة وتعاون'.

واضاف 'ليس هناك بديل من السلام، ليس هناك اي معني للحرب' موضحا ان 'الارهاب ليس لديه سياسة ولا يستطيع صنع الخبز او اعطاء الهواء النقي للتنفس. انه مكلف وغير مجد ولا ينتج منه اي شيء'.

وبرعاية وزير الخارجية الامريكي جون كيري، حدد المفاوضات الفلسطينيون والاسرائيليون الثلاثاء لانفسهم هدفا طموحا يقضي بالتوصل الى اتفاق سلام خلال تسعة اشهر.

واوضح بيريس ان الاتفاق سيكون مهما لتطویر مستوى المعيشة في الشرق الاوسط مشيرا الى ان 'الشرق الاوسط قد يتغير في حال قام الارهاب والازمة والجوع والبطالة والقمع بافساح المجال لعهد جديد من الاقتصاد والعلاقات الاجتماعية'. وتابع 'نريد صنع السلام ليس مع الفلسطينيين فحسب بل مع كل الدول العربية'.

القدس العربي، لندن، 2013/8/1

## 26. لبيد: الهدف النهائي من المفاوضات هو إقامة دولة فلسطينية على معظم الضفة الغربية

(وكالات): قال وزير المالية الإسرائيلي بيير لايبيد إن الهدف النهائي من المفاوضات هو إقامة دولة فلسطينية على "معظم" الضفة الغربية لكنه أضاف أن "إسرائيل" ستحتفظ بثلاثة تجمعات استيطانية كبرى هناك إضافة إلى القدس. وتابع أن على الفلسطينيين في نهاية المطاف القبول بذلك "لأنهم لا خيار لهم". ومضى يقول "ما نسعى إليه هو طلاق عادل من الفلسطينيين حتى نستطيع أن نبقي على جانب من الحدود وهم على الجانب الآخر".

الخليج، الشارقة، 2013/8/1

## 27. الكنيسة قر بالقراءة الأولى قانون الاستفتاء العام على اتفاقية السلام

أقرت الكنيسة في الثالثة من فجر اليوم، بالقراءة الأولى قانون أساسي الاستفتاء العام، الذي يلزم الحكومة الإسرائيلية بطرح أية اتفاقية سلام يتم التوصل إليها مع الفلسطينيين أو مع أي دولة، تقضي بالتنازل "عن اراض تخضع للسيادة الإسرائيلية"، وذلك بأغلبية 66 صوتاً مقابل 45 صوتاً، مع تجنيد واستنفار لكافة أعضاء الائتلاف الحكومي، وذلك قبيل بدء العطلة الصيفية للكنيسة التي بدأت اليوم وتستمر إلى ما بعد الأعياد اليهودية في تشرين أول، أكتوبر القادم.

عرب 48، 2013/8/1

## 28. تعيين الخبير الاقتصادي ليو لايدرمان حاكماً للبنك المركزي الإسرائيلي

القدس - اف ب: عين الخبير الاقتصادي ليو لايدرمان حاكماً للبنك المركزي الإسرائيلي، كما أعلن مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بعدما أعلن المرشح السابق ياكوف فرنكل عدوله عن تولي هذا المنصب اثر تحقيق حول اتهامه بالسرقة. وقال المكتب ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير المالية يائير لبيد قررا تعيين البروفسور ليو لايدرمان في منصب حاكم البنك المركزي الاسرائيلي، موضحا ان هذا التعيين لا يزال يحتاج لموافقة الحكومة الاسرائيلية. و ليو لايدرمان البالغ من العمر 62 عاماً، عمل طيلة عشرة اعوام داخل هذه المؤسسة وهو يدرس علم الاقتصاد القطاعي في جامعة تل ابيب، مع كونه مستشاراً في الوقت نفسه في بنك هابواليم، اكبر مؤسسة مصرفية اسرائيلية.

الحياة، لندن، 2013/8/1

## 29. انتهاء إضراب موظفي وزارة الخارجية الإسرائيلية

القدس - اف ب: أعلن موظفو وزارة الخارجية الاسرائيلية الذين كانوا مضربين منذ نحو ستة اشهر، إنهاء تحركهم. واعلنت نقابتهم انه اعتباراً من الخميس سيستأنف الموظفون المضربون في إسرائيل والخارج عملهم في شكل طبيعي. وبحسب بيان صادر عن محكمة العمل تلتقي النقابة وزارة المال لايجاد حل للخلاف حول الاجور. ويطالب الموظفون بزيادة رواتبهم المجمدة منذ سنوات ويان تستعيد وزارة الخارجية بريقها بعدما فقدت قسماً من صلاحياتها. وأشاد نائب وزير الخارجية زئيف الكن بانتهاء الاضراب "الذي عطل عمل الوزارة". وأعرب عن الامل في ان يؤدي الحوار مع الوزارة الى نتائج لمصلحة الموظفين. وفي الخارج، ترجم الاضراب شللاً في

الاجهزة القنصلية لأن اصدار التأشيرات توقف وكذلك تجديد جوازات السفر والمصادقة على الوثائق الرسمية.

والديبلوماسيون الاسرائيليون الذين كانوا يتقاضون رواتب منخفضة وحدثت صلاحياتهم ونفوذهم في السياسة الخارجية، نزلوا مرارا الى الشارع تعبيراً عن الاستياء.  
وتضم الوزارة 1100 موظف بينهم 350 ديبلوماسياً معتمدين في الخارج.

الحياة، لندن، 2013/8/1

### 30. مايكل أورن: نتناهو ملتزم بالجدول الزمني الذي حدده كيري للتوصل لاتفاق مع الفلسطينيين

القدس المحتلة - آمال شحادة: رأى سفير إسرائيل لدى الولايات المتحدة المنتهية ولايته مايكل أورن، أن "نتناهو ملتزم بالجدول الزمني الذي حدده وزير الخارجية الأميركي جون كيري، للتوصل إلى اتفاق إطار إسرائيلي فلسطيني".

وقال أورن إن "نتناهو يعتقد أنه إذا تفاوض الفلسطينيون من منطلق حسن النية والجدية، وواصلوا التفاوض دون توقف، سيكون بالإمكان التوصل إلى اتفاق تاريخي خلال 9 أشهر"، علماً بأن هذا هو الجدول الزمني الذي حدده الوزير كيري.

أما عضو الكنيست ميري ريغف من حزب الليكود، فأعربت عن اعتقادها بأن "فكرة الدولتين للشعبين لا تحظى بتأييد غالبية كتلة الليكود"، وقالت النائب إن "رئيس الحكومة اتخذ إجراءات تخالف موقف غالبية أعضاء الكتلة، عندما قرر الإفراج عن سجناء فلسطينيين تلطخت أيديهم بالدماء".

الحياة، لندن، 2013/8/1

### 31. مطالبة القضائي الإسرائيلي بفتح تحقيق مع بينيت على خلفية التصريح بقتل العرب

الناصرة - زهير أندراوس: أثارت تصريحات وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينيت زعيم الحزب اليهودي في جلسة الحكومة الأسبوعية الأحد الماضي، أثارت موجة من الغضب العام في صفوف فلسطيني الداخل، خصوصاً وأنه صرح، بحسب ما أوردته صحيفة 'يديعوت أحرونوت' إنه لا حاجة لإلقاء القبض على من أسماهم بالمخربين الفلسطينيين، بل يجب قتلهم فوراً، لمنع عمليات تبادل أسرى. فقد بعثت الكتلة البرلمانية للتجمع الوطني الديمقراطي رسالة للمستشار القضائي للحكومة تطالبه بالشروع في التحقيق مع الوزير بينيت، بسبب تصريحاته العنصرية والتحريضية ضد الأسرى الفلسطينيين وجاء في رسالة التجمع، التي أرسلت باسم النواب د. جمال زحالقة، النائبة حنين زعبي ود. باسل غطاس، أن تصريحات بينيت تشكل تحريضا واضحا على الفلسطينيين داخل وخارج الخط الأخضر، وتُعتبر دعوة واضحة لاستخدام العنف ضدهم، خاصة مع استثناء مظاهر الكراهية والعنف ضد المواطنين العرب المتمثلة، مؤخرًا، بعصابات (تدفيع الثمن). وطالبت كتلة التجمع المستشار القضائي بإصدار استنكار واضح لهذه التصريحات واعتبارها غير قانونية وكذلك بفتح تحقيق جدي وسريع ضد الوزير نفتالي بينيت وتصريحاته، خاصة وأن الحديث يدور عن شخصية رسمية ذات تأثير كبير في أوساط واسعة من المجتمع الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2013/8/1

### 32. بيلين يدعو لـ"استغلال" أزمة حماس الحالية للوصول معها لتفاهات سياسية وأمنية

دعى وزير القضاء الصهيوني الأسبق د. "يوسي بيلين"، إلى استغلال الظرف الحالي لحركة حماس للتوصل بصورة مباشرة أو غير مباشرة لتفاهمات ما معها، مُعتبراً أنّ حماس تمر بظرف مشابه لما مرت به "منظمة التحرير" عندما شعرت أنها في نقطة ضعف بعد أن ابتعد العالم العربي عنها بسبب تأييد، صدام حسين، في حرب الخليج، وبسبب ازدياد قوة حماس في الضفة الغربية وقطاع غزة، ما شكّل دافعاً رئيسياً لإطلاق مسيرة "أوسلو".

وزعم "بيلين" أنّ حركة حماس تجد نفسها اليوم في نقطة ضعف وبلا أي تأييد تقريباً بعد أن فقدت حلفاءها في مصر وقطر وسوريا وإيران، حتى أنّ "أردوغان" أخر زيارته لغزة والتي أعلن عنها بسبب ضغط الرئيس "أوباما"، مُعتبراً أنّ التوتر الظاهر لقيادة حماس، وجفاف مصادر التمويل، والمواجهة القائمة للمشكلات اليومية في القطاع المكتظ والفقير كثيراً، أثقلت عليها، ما يُشكّل فرصة مناسبة للتوصل إلى هذه التفاهمات.

القناة العبرية الثانية  
التقرير المعلوماتي 2874، 2013/7/31

### 33. محلل إسرائيلي: الأيام الحالية شهدت ميلاد زعيم جديد بمصر هو الفريق أول السيسي

محمد حامد: اعتبر محلل الشؤون العربية في إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي جاكى حوجي أنّ الأيام الحالية شهدت ميلاد زعيم جديد في مصر هو الفريق أول عبدالفتاح السيسي الذي تدل أعماله بوضوح على أنه يتمتع بمميزات رؤساء الدول، ولم تظهر شخصية مثله في مصر خلال العامين ونصف الماضيين استطاعت أن تمنح عشرات الملايين من المصريين الإحساس بالأمن والانتماء. وأضاف حوجي في مقال نشره موقع جلوبس إن غالبية الشعب المصري منحت السيسي بمظاهراتها يوم الجمعة الماضي دعماً شعبياً لمواجهة أنصار الرئيس المعزول محمد مرسى، إذا كان ذلك ضرورياً لإعادة الأمور إلى وضعها الطبيعي. ورأى المحلل الإسرائيلي أنّ مظاهرات التفويض التي دعا السيسي لها، سوف تدعم موقفه أمام واشنطن التي تبحث منذ فترة عن رجل قوى لها في القاهرة. وأشار حوجي إلى أنّ مراكز السلطة الحقيقية في مصر حالياً يسيطر عليها ضباط الجيش، فهم يسيطرون على الشرطة والمخابرات والقضاء، كما أنّ الإعلام تحت يدهم. لكن الباحث الإسرائيلي رأى أنّ المصدر الرئيسي لقوة الجيش في الفترة الحالية هو الشعب المصري. وتابع من لم يشاهد حشود الجماهير التي قالت نعم للسيسي يوم الجمعة الماضي في ميدان التحرير، لم ير مهرجاناً قومياً مطلقاً.

الأحداث التي شهدتها مصر خلال الأسابيع الأخيرة اعتبرها حوجي درساً لبعض الإسرائيليين الذين زعموا أنّ مصر سقطت في أيدي الإخوان المسلمين بعد عزل مبارك، وأنّ الحشود التي تدفقت على الميادين للتظاهر دعماً للسيسي لم تفعل ذلك بأمر من أحد، وإنما عن رغبة وكان عددهم ضخماً بحيث لا يقارن بأنصار الإخوان الذين طالبوا بإعادة مرسى إلى الرئاسة.

وإلى جانب إزاحة الإخوان من الحكم، أبعدت القاهرة التأثير المتزايد لقطر الدولة الصغيرة والثرية على السياسة المصرية عبر إغلاق قناة الجزيرة، وهو ما رأى حوجي ضربة لمحزبي المحطة الشهيرة الذين نسوا التوازن الصحفى، ولطمة أيضاً لأمير قطر الجديد.

الشروق، مصر، 2013/7/31

### 34. جيروزاليم بوست: "إسرائيل" تنشر فرق تجسس وجمع معلومات على الحدود مع مصر

المجد- خاص: نشرت دولة الكيان خلال الأسابيع القليلة الماضية فرق تجسس وجمع معلومات استخباراتية كاملة على الحدود مع مصر، بالإضافة إلى نشر عدد من قوات النخبة في الجيش الصهيوني لمنع تسلل أو هجوم من سيناء إلى داخل الكيان. ويأتي هذا الدعم الصهيوني على الحدود مع مصر اثر انطلاق عملية "عاصفة الصحراء" التي يشنها الجيش المصري حالياً في سيناء والتي أثارت المخاوف الصهيونية من هجوم مقاتلين على مواقع صهيونية على غرار ما يجري في سيناء، وهو ما جعلها تعلن حالة الاستنفار على الحدود، وتنتشر فرق تجسس وعمليات خاصة لتأمينها.

ووفقاً لصحيفة "جيروزليم بوست" فقد تم نشر وحدة "سياريت ريمون" وهي من وحدات النخبة في القوات الخاصة الصهيونية، وهدفها إحكام السيطرة على الحدود مع سيناء ومنع تسلل أية مقاتلين بالإضافة إلى جمع المزيد من المعلومات حول سير العمليات في سيناء ومدى نجاح الجيش المصري في السيطرة على الأوضاع. وكانت دولة الكيان قد أعلنت من قبل عن نشر اثنتين من بطاريات صواريخ باتريوت "القبعة الحديدية" على الحدود مع مصر لمنع عمليات إطلاق الصواريخ على بلدات جنوب دولة الكيان، بعد إطلاق عدة صواريخ عقب الإطاحة بالرئيس المعزول محمد مرسي.

المجد الامني، 2013/7/31

### 35. أنصار السلام اليهود يرفعون العلم الفلسطيني في الكنيسة الإسرائيلي

تل أبيب: استضاف أنصار السلام الإسرائيليين، وبينهم الوزيران في الحكومة الإسرائيلية، ياعيل يرمان وعمير بيرتس، ومعهم 31 من النواب في الكنيسة (البرلمان)، في مقر الكنيسة، أمس، وفدا من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة اللواء محمد المدني، ورفعوا العلم الفلسطيني في قاعة الاجتماع إلى جانب العلم الإسرائيلي. وقد أكدوا أن هذا اللقاء مع الفلسطينيين جاء ليؤكد للعالم بأن هناك قاعدة شعبية واسعة في إسرائيل لدعم عملية السلام وأن الأعباء نتبها هو بالقول إنه لا يستطيع تقديم التنازلات للفلسطينيين لأن ائتلافه سيسقطه هو غير صحيح.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/1

### 36. "إسرائيل" مستعدة للإفراج عن جميع السجناء المصريين مقابل الجاسوس ترابين

القدس المحتلة - قنا: دعا المحامي الإسرائيلي يتسحاق ملتسير المسئول عن ملف الجاسوس المصري "عودة الترابين" المعتقل في مصر، بتهمة التجسس لصالح إسرائيل، السلطات المصرية، للإفراج عن موكله المسجون منذ عام 2000.

جاء ذلك خلال رسالة خطية بعث بها المحامي ملتسير إلى وزير الخارجية المصري نبيل فهمي. وذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية أن رسالة المحامي الإسرائيلي تضمنت استعداد تل أبيب، لإطلاق سراح جميع السجناء المصريين من السجون الإسرائيلية، مقابل الإفراج عن الترابين، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن إسرائيل تقوم بمساع لدى الإدارة الأمريكية، لكي لا تقلص المساعدات المالية التي تقدمها لمصر، على حد قوله. وأشار المحامي الإسرائيلي، في رسالته، إلى أن مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة دعا هو الآخر إلى الإفراج عن الترابين، على حد زعمه.

الشرق، الدوحة، 2013/8/1

### 37. الجيش الإسرائيلي: احتجاز الطفل الفلسطيني وديع مسودة عمل شرعي وقانوني

رام الله - القدس دوت كوم: قال النائب العام العسكري للجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية "دورن بن براك" ان احتجاز جنود إسرائيليين للطفل "وديع مسودة" (5 أعوام) قرب الخليل، عمل "شرعي وقانوني". وكانت مؤسسة "بتسليم" الاسرائيلية قد نشرت فيديو للحادث في يوليو الماضي. ونقلت القناة العبرية الثانية عن براك، قوله "لا يمكن أن يقف الجندي موقف المتفرج بينما القصر يلقون الحجارة على المستوطنين، وأن احتجاز الطفل مسألة مشروعة ويجري اتخاذ خطوات مماثلة اتجاه قصر آخرين يشاركون في أعمال مماثلة". وأضاف "أخطأ الجنود في تكبيل يدي والد الطفل وتعصيب عينيه قبل أن يطلق سراحه وتسليمه لأجهزة الشرطة الفلسطينية، وأن ما فعلوه الجنود ليس له أي تبرير".

القدس، القدس، 2013/8/1

### 38. "مجموعة العمل": مبادرة عباس بشأن مخيم اليرموك ليست في صالح الفلسطينيين

غزة - محمد جاسر: أكد منسق مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية طارق حمود أن منظمة التحرير تهدف من وراء طرح مبادرتها لحل قضية مخيم اليرموك بدمشق "الاستهلاك الإعلامي"، موضحاً أن "المبادرة تحول جذري باسم المنظمة لصالح النظام السوري، وهي ليست في صالح الفلسطينيين إطلاقاً". وكان رئيس السلطة محمود عباس قد أرسل إلى دمشق مبادرة لإيجاد حل سلمي لمسألة مخيم اليرموك، وحظيت المبادرة بموافقة السلطات السورية، إذ تجرى مشاورات لتحصيل توافق بين كل الفصائل عليها عدا حركة "حماس". نقاط لصالح طرف ضد طرف، مستغنياً من طرحه لمبادرة بحيث لا يستطيع تنفيذ أي جزء منها على أرض الواقع.

ولفت النظر إلى أن الجبهة الشعبية - القيادة العامة - هي من ورطت المخيمات الفلسطينية بالصراع الدائر عبر وقوفها بجانب النظام السوري ضد الشعب السوري، مشيراً إلى أن هناك بعض المشاركات الفردية للاجئين الفلسطينيين داخل صفوف الجيش الحر للدفاع عن المخيمات الفلسطينية ضد العصابات المسلحة، وليس للقتال ضد النظام السوري.

وأوضح منسق مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية بأن الأطراف الفلسطينية ليست لها علاقة حقيقية في الصراع الدائر بسورية، مؤكداً أن النظام السوري ومعارضتها المسلحة هما قادران على إنجاح المبادرة أو إفشالها، على حد قوله.

فلسطين أون لاين، 2013/7/31

### 39. الأونروا: الأوضاع المعيشية في غزة متدهورة

جنيف - قنا: أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، أن الأسابيع الأخيرة شهدت تدهوراً حاداً في الأوضاع المعيشية لسكان قطاع غزة، جراء إغلاق معبر رفح الحدودي، وهدم الأنفاق والتي يعتمد عليها سكان القطاع بصورة أساسية في تزويدهم بالوقود ومواد البناء وبقية المواد الأساسية. وذكرت "الأونروا"، أن هذا التدهور الحاد جاء كنتيجة طبيعية لما يحدث في مصر وبالذات في سيناء المجاورة لغزة، والتي تعتبر الممر الوحيد لإمداد القطاع بالعديد من احتياجاته عبر الأنفاق الممتدة على

طول الشريط الحدودي الفاصل بين مصر وقطاع غزة. ويعتمد اللاجئون الفلسطينيون، الذين يشكلون 70% من سكان قطاع غزة، بصورة أساسية على ما تقدمه وكالة "الأونروا" لهم، والتي ألمحت إلى احتمال تأخير وصول بعض المواد التي ستوزع على اللاجئين خلال الأسابيع القادمة.

الشرق، الدوحة، 2013/8/1

#### 40. مطالبة بالتحقيق مع بينيت بسبب تصريحاته لقتل الفلسطينيين لمنع التبادل الأسرى

الناصرة. زهير أندراوس: أثارت تصريحات وزير الاقتصاد الإسرائيلي، نفتالي بينيت، زعيم الحزب اليهودي في جلسة الحكومة الأسبوعية الأحد الماضي، أثارت موجة من الغضب العارم في صفوف فلسطيني الداخل، خصوصاً وأنه صرح، بحسب ما أوردته صحيفة 'يديعوت أحرونوت' إنه لا حاجة لإلقاء القبض على من أسماهم بالمخربين الفلسطينيين، بل يجب قتلهم فوراً، لمنع عمليات تبادل أسرى. وعلمت القدس العربي أن المحامي عبد الله خوري، من قرية عبلين، داخل الخط الأخضر، توجه بطلب رسمي إلى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، المحامي يهودا فاينشتاين، مطالباً إياه بفتح تحقيق جنائي ضد الوزير بينيت بسبب التصريحات التي أطلقها خلال جلسة الحكومة الإسرائيلية التي التأمّت يوم الأحد الـ28 من شهر تموز (يوليو) الجاري، وفي حديث مع المحامي خوري قال لـ'القدس العربي': إذا كان الوزير بينيت قد صرح فعلاً بالأقوال التي نُسبت إليه، فإن ذلك لأمر خطير، وبالتالي يجب إحالته بشكل فوري للتحقيق والقضاء، لافتاً إلى أنه لا يُعقل أن يتبوأ شخصاً ملطخة يديه بالدماء منصب وزير أو أي منصب آخر بدولة تعتبر نفسها ديمقراطية، وخلص المحامي خوري إلى القول إن مكانه الطبيعي مع أمثاله من المجرمين في غياهب السجون، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2013/8/1

#### 41. عبد الكريم الريماوي... ثالث أسير فلسطيني يرزق بطفل من نطفة مهزّبة

نابلس - عماد سعادة: بعدما نجح الأسير عبد الكريم الريماوي قبل نحو 9 شهور بتهريب عينة من حيواناته المنوية إلى زوجته ليديا 34 عاماً، سارعت زوجته، إلى إجراء عملية زراعة في مركز رزان الطبي لعلاج العقم وأطفال الأنابيب. وتكللت عملية الحمل بالنجاح، وعند الساعة الثامنة من صباح يوم الأربعاء، أنجبت ليديا طفلها بشكل طبيعي، ومن دون الحاجة إلى إجراء عملية قيصرية في المستشفى العربي التخصصي في مدينة نابلس، وكانت فرحة الام وابنتها رند، وأقربهما، والأطباء في المستشفى لا توصف. ويقول مدير مركز رزان لعلاج العقم وأطفال الأنابيب، د. سالم أبو خيزران، ان ظاهرة تهريب الحيوانات المنوية من قبل الأسرى ذوي الأحكام العالية في سجون الاحتلال إلى زوجاتهم بهدف الإنجاب عبر تقنية "أطفال الأنابيب"، باتت أكثر اتساعاً، وأكثر قبولا لدى المجتمع الفلسطيني، بدليل أن 15 سيدة من زوجات الأسرى هن الآن حوامل بذات الطريقة، في حين أن هناك نحو 60 عينة لأسرى آخرين محفوظة الآن في المركز بانتظار الوقت الملائم لتخصيبها وزراعتها.

القدس، القدس، 2013/8/1

#### 42. وكالة "سما" تنشر فيلماً وثائقياً بعنوان: هكذا يتم قتل أطفال فلسطين

غزة: تنشر وكالة "سما" فيلماً وثائقياً بعنوان: هكذا يتم قتل أطفال فلسطين "احذروا هذا الدواء DPT حيث يرصد الفيلم جريمة إنسانية طبية بحق أطفال فلسطين من خلال التطعيم الثلاثي الذي يحقن به أطفال فلسطين في الضفة الغربية وقطاع غزة ضد مرض السعال الديكي. وهذا التطعيم ثبت علمياً أن له مضاعفات خطيرة جداً حيث يؤدي إلى تلف الدماغ والشلل وارتخاء عضلات الجسم والوفاة وقد تم إلغاء هذا التطعيم في الكثير من دول العالم لخطورته الشديدة بما فيها إسرائيل. ويرصد الفيلم احد ضحايا هذا التطعيم وهو الطفل عثمان شاهين شمال قطاع غزة.

وكالة سما الإخبارية، 2013/7/31

#### 43. تقرير: شهيد و159 حالة اعتقال خلال تموز/ يوليو

جنين - علي السمودي: أفاد التقرير الشهري الصادر عن مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان أن قوات الاحتلال اعتقلت (159) فلسطينياً في الأراضي المحتلة، خلال شهر تموز المنصرم. وذكر، أن كل حالات الاعتقال تمت في الضفة عدا خمسة حالات بقطاع غزة، حيث اعتقلت قوات الاحتلال على حاجز بيت حانون خمسة مواطنين متوجهين للعلاج. أما على صعيد الشهداء، فقد ارتقى الشاب معتز الشراونة (19 عاماً) من دورا الخليل في الثاني من شهر يوليو خلال مواجهات مع جنود الاحتلال.

من جهته، أكد مدير مركز أحرار فؤاد الخفش أن مدن الضفة الغربية مستباحة وفي كل ليلة هناك اقتحام للمدن الفلسطينية ومساس بالسيادة الفلسطينية على الأراضي المصنفة بأنها تابعة للسلطة.

القدس، القدس، 2013/8/1

#### 44. الاحتلال يعزل الأسرى وينصب أجهزة تشويش في سجن "ريمون"

القدس المحتلة - آمال شحادة: قامت إدارة سجن "ريمون" بتركيب أربعة أجهزة تشويش في قسم 4 في السجن، بذريعة أنها شاهدت صوراً للأسرى من داخل السجن نشرت على أحد المواقع الالكترونية، فيما عاقبت الإدارة، الأسيرين نضال دغس وتميم سالم، بتحويلهما إلى أقسام العزل الانفرادي، بحجة مخالفتها قوانين السجن.

وحذر مركز أسرى فلسطين للدراسات، من "استمرار سياسة العقاب الإسرائيلية"، مشيرةً إلى أن "وضع أجهزة التشويش في القسم هو أمر متعمد ومخطط له منذ فترة، ولم يكن وليد اللحظة، إذ كانت الإدارة قد هددهم قبل ذلك بتركيب أجهزة تشويش".

وبحسب المركز فإن "التبرير الذي ابتدعته إدارة السجن غير مقنع وعار عن الصحة، والصور التي يتحدثون عنها ليست حديثة، إنما مضى عليها أكثر من عام كامل".

ونقل عن الأسرى في سجن ريمون أنهم يخشون من "تأثير أجهزة التشويش على صحتهم، إذ أن الإشعاعات التي تصدر عن تلك الأجهزة القريبة من غرف الأسرى، تسبب أمراض قد تكون خطيرة".

الحياة، لندن، 2013/8/1

#### 45. عبد الستار قاسم: السلطة التي تنسق مع الاحتلال غير مؤتمنة على الشعب

غزة: دعا البروفيسور عبد الستار قاسم أستاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح الوطنية بنابلس حركة حماس وفصائل المقاومة إلى عدم التعويل على مساندة أهل الباطل من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي سقطت، وقال: "هؤلاء انتهى أمرهم ويجب أن يحدفوا من المعادلة". وعلق قاسم على الوثائق التي كشفتها حركة حماس أمس، وقال: "لا أستبعد هذا عن السلطة التي تتعاون أمنياً وإدارياً مع مع الكيان الصهيوني".

وأضاف: "ومع أن السلطة نفت هذه الوثائق، أنا لا أصدق السلطة بأي شيء؛ لأن المتعاون مع إسرائيل لا يمكن أن يكون مؤتماً على شعبه ووطنه".  
ونفى المحلل السياسي أن يكون لما تم كشفه من وثائق أي تأثير في صعيد المصالحة، معللاً ذلك بقوله: "بالأساس لا يوجد مصالحة حقيقية، فالمقاومة والتنسيق الأمني ختان متناقضان لا يلتقيان".

السبيل، عمان، 2013/8/1

#### 46. سلسلة بشرية تغلق شارع بن غوريون في حيفا رفضاً لمخطط برافر

فلسطين أون لاين: أغلقت سلسلة بشرية، مساء الثلاثاء، شارع بن غوريون في مدينة حيفا، وذلك تعبيراً عن رفض "مخطط برافر" الاقتلاعي.

وشارك المئات في تظاهرة احتجاجية ضد المخطط في حي الألمانية في مدينة حيفا، تلبية لدعوة صدرت قبل يومين، من قبل "اللجنة الشعبية الحيفاوية لمناهضة برافر" التي تأسست قبل أسبوع. وأغلق شارع بن غوريون قرابة نصف ساعة، ليتوجه بعدها المتظاهرون إلى ساحة "الأسير"، حيث انتهت الفعالية بفقرات فنية متنوعة.

فلسطين أون لاين، 2013/7/31

#### 47. وزير الثقافة الأردني يبحث مع نظيره الفلسطيني في رام الله تعزيز التعاون الثقافي

رام الله - بترا: بحث وزير الثقافة الدكتور عوجان خلال لقائه وزير الثقافة الفلسطيني الدكتور انور ابو عيشة أمس الاربعاء في رام الله سبل تعزيز التعاون المشترك في المجالات الثقافية بين البلدين الشقيقين. وأكد الوزير عوجان في تصريحات خاصة لمراسل (بترا) في رام الله «ان اهمية هذه اللقاءات وهذه الزيارة تكمن في توقيع اتفاقية تنفيذية ثقافية بين البلدين تساهم في دعم البرامج والمشاريع وتبادل الخبرات ودعم البنية التحتية الثقافية في فلسطين على مختلف الصعد والمجالات»، موضحاً ان الاتفاقية التي سيتم توقيعها اليوم الخميس مع الجانب الفلسطيني ستسهم في إعلاء الشأن الثقافي في كلا البلدين.

الدستور، عمان، 2013/8/1

#### 48. وزير الخارجية المصري: سننشئ إدارة مستقلة لمتابعة عملية السلام في الشرق الأوسط

القاهرة - يو بي أي: أعلن وزير الخارجية المصري نبيل فهمي، أنه سيتم إنشاء إدارة مستقلة لعملية السلام في الشرق الأوسط داخل وزارة الخارجية، وذلك بعدما عاودت بلاده الاهتمام بهذه العملية بعد تراجع خلال الفترة الأخيرة. وقال فهمي في تصريحات للصحافيين اليوم، إن "تراجع الدور المصري في عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الفترة الأخيرة يعود إلى أن سياسة مصر الخارجية العام الماضي كان لها طابع أيديولوجي مس بدور مصر وانتقص منه". واستطرد فهمي قائلاً: "لا أستطيع أن أقول إنه كان لنا دور في

ترتيب الاجتماعات التي تمت أخيراً في ملف عملية السلام، واعتقد أن الكل مقدر أننا كنا مشغولين بأمر هام على الجانب الداخلي، ولكن تواصلنا مع هذه القضية لم ينقطع".

الحياة، لندن، 2013/8/1

#### 49. جامعة الدول العربية تؤكد دعمها للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

القاهرة - قنا: أكدت جامعة الدول العربية أهمية الدور الأمريكي المتوازن والحاسم للدفع قدماً بالمفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي على المسار الصحيح وصولاً إلى تحقيق السلام العادل الذي يصبو إليه الشعب الفلسطيني متمثلاً في حصوله على حقه الطبيعي في إقامة دولة فلسطينية مستقلة قابلة للحياة وذات سيادة وعاصمتها القدس الشريف وذلك للوصول إلى الأهداف التي حددتها مبادرة السلام العربية ونصت عليها قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بإنهاء الصراع العربي الإسرائيلي. وقالت الأمانة العامة للجامعة العربية، في بيان لها الأربعاء، إنها تثمن هذه الجهود التي ووصفتها بـ"الحيثية والإيجابية" وتقديرها. وأكدت مساندتها لجهود تحقيق السلام العادل والشامل في إطار مبادرة السلام العربية التي لاقت دعماً عالمياً واسعاً.

الشرق، الدوحة، 2013/8/1

#### 50. مصر: عضو سابق في مجلس الشعب يرفع دعوة ضد حركة حماس

السفير - وكالات: تقدّم عضو مجلس الشعب السابق حمدي الفخراي بدعويين قضائيتين أمام محكمة القضاء الإداري في مجلس الدولة، طالب فيهما بإصدار حكم قضائي باعتبار جماعة "الإخوان المسلمين" وحركة حماس من الجماعات الإرهابية العالمية.

السفير، بيروت، 2013/8/1

#### 51. الهلال الأحمر الإماراتي يقدم افطارات جماعية ومساعدات غذائية في الضفة وغزة

طرابلس - (وام): نفذت هيئة الهلال الأحمر الإماراتية سلسلة إفطارات جماعية، ووزعت سلالاً غذائية على المعاقين والأسر المتعففة في بلدات ومخيمات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. ففي مخيم العين بمدينة نابلس، نظمت اللجنة الشعبية للخدمات بالتعاون مع جمعية المسنين في المخيم إفطاراً للمسنين والمعاقين في مقر اللجنة المحلية لتأهيل المعاقين بتمويل من هيئة الهلال الأحمر الإماراتية حضره 100 من المسنين والمعاقين، إضافة إلى عائلات مهمشة وفقيرة وممثلين عن المؤسسات الفاعلة في المخيم.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/8/1

#### 52. "يديعوت" نقلاً عن جون كيري: "إسرائيل" قد تحتفظ بـ 85% من الكتل الاستيطانية

ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت في عددها الصادر اليوم، الخميس، أن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، أعرب في أحاديث مع عدد من أعضاء الكونغرس الأمريكيين عن اعتقاده، أن إسرائيل قد تحتفظ في نهاية المطاف بنحو 85% من الكتل الاستيطانية تحت سيادتها وضمن حدودها.

وقالت الصحيفة إنه يتبين من جولة من الاتصالات التي أجراها كيري مع أعضاء في الكونغرس الأمريكي عقب انتهاء، الجولة الأولى من المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني التي جرت مطلع الأسبوع

في واشنطن، أن هذه الجولة لم تقتصر فقط على تناول ترتيبات وإجراءات المفاوضات بل تعدت ذلك على البحث في مصير المستوطنات الإسرائيلية أيضاً، ومسألة تبادل الأراضي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

عرب 48، 2013/8/1

### 53. مسؤول أمريكي: الاستيطان سيستمر وواشنطن أحيت المفاوضات تجنباً لصدام في الأمم المتحدة

تل ابيب - القدس: نشرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية الأربعاء تقريراً من مراسلها باراك رافيد جاء فيه: قال مسؤول رفيع المستوى في البيت الأبيض في إيجاز صحافي الأربعاء إن المخاوف من معركة ضارية ضمن الجمعية العامة للأمم المتحدة بين الفلسطينيين والإسرائيليين في أيلول/سبتمبر كانت احد الأسباب الرئيسية للإحساس بـ"ضرورة" الاستعجال في تجديد المفاوضات بين الجانبين.

وقال المسؤول: "أوضح الفلسطينيون على مدى هذه السنة أنهم إذا لم يستطيعوا رؤية حصول تقدم على جبهة السلام، فإن نيتهم هي السعي إلى ترقيات أخرى لمكانتهم، سواء في الأمم المتحدة أو منظمات دولية أخرى".

وقال المسؤول في الخارجية الأميركية: "اعتقد أن بالإمكان القول إن من المرجح أن نرى استمرار الاستيطان الإسرائيلي".

القدس، القدس، 2013/7/31

### 54. السفير الأمريكي في "إسرائيل" يشكك في نجاح المفاوضات

القدس - آمال شحادة: شكك سفير الولايات المتحدة لدى إسرائيل دان شابيرو، في نجاح المفاوضات السلمية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، لكنه قال إن هناك أيضاً ما يثير الأمل في احتمال تكلل العملية بالنجاح.

ورأى السفير الأمريكي أن "هناك متسعاً من الوقت للجانبين لبحث جميع القضايا العالقة، بما فيها الحدود والأمن واللجوء والقدس والمياه، ومتسعاً من الوقت للنظر في حلول وسط يمكن للجانبين القبول بها وتضمن الحفاظ على مصالحهما". ودعا إلى "تأييد الرئيسين محمود عباس وبنيامين نتانياهو، بعد أن قررا المضي قدماً في هذا الطريق"، مؤكداً أن "الرئيس براك أوباما ووزير خارجيته جون كيري ملتزمان بالعملية".

الحياة، لندن، 2013/8/1

### 55. القنصل الأمريكي العام في القدس: ليس هناك موعد نهائي للمفاوضات.. ولم نجبر أحداً عليها

القدس - عيسى الشرباتي: قال مايكل رانتي القنصل الأمريكي العام في القدس "إن الولايات المتحدة الأميركية لم تجبر أي طرف على استئناف المفاوضات، وإن كلا الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لديهما إدراك واضح وقناعة ومصلحة مشتركة في إنهاء النزاع وتحقيق السلام بينهما من خلال التفاوض المباشر". وأوضح القنصل الأمريكي "أن تلك المفاوضات لن تكون من أجل المفاوضات، وإنما لبحث قضايا المرحلة النهائية وحلها، معرباً عن أمله في أن يتمكن الطرفان من تحقيق اتفاق سياسي خلال الأشهر القادمة". وكان القنصل يتحدث صباحاً في مقر إقامته بالقدس الغربية أمام صحفيين فلسطينيين.

وأشار القنصل الأمريكي "إلى اتفاق الطرفين على بحث كافة قضايا المرحلة النهائية وجميع القضايا ستكون على طاولة الحوار، وقال أيضاً "وبالطبع الولايات المتحدة ستكون شريكا وحتى الآن غير معروف الجدول

الزمني لتلك المفاوضات وأماكن عقدها، لكن ستمت المباشرة بها بعد أسبوعين كما أعلن، وستستمر لمدة تسعة أشهر على أمل تسوية القضايا ذات البحث".

**الحياة الجديدة، رام الله، 2013/8/1**

### 56. كاثرين آشتون ترحب باستئناف المفاوضات: نهاية هذا الصراع في متناول اليد

رأت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون أمس أن هدف المفاوضات الفلسطينية والإسرائيليين الطموح والذي يتجلى في الوصول إلى اتفاق سلام نهائي في تسعة أشهر، أمر واقعي. وقالت في بيان: "اعتقد اعتقاداً راسخاً أن نهاية هذا الصراع في متناول اليد"، داعية "كل الذين يرغبون في رؤية حل تفاوضي إلى دعم أولئك الذين يخوضون محادثات حتى يتم اغتنام الفرصة من أجل السلام". وأكدت أن "لدى كل من إسرائيل والفلسطينيين صديقاً يعتمد عليه هو الاتحاد الأوروبي". ووفقاً لآشتون، فإن "استئناف المحادثات يفتح أبواباً جديدة لتطوير مساهمة الاتحاد الأوروبي في السلام والأمن في المنطقة ولتعميق علاقاتنا مع الجانبين". وتابعت: "سنبقى منخرطين بشكل كامل مع الطرفين وسنبذل كل الجهود جنباً إلى جنب مع شركائنا لضمان إنجاح المفاوضات". من جهتها، أكدت الرئيسة الليتوانية داليا غريبوسكايت أن الاتحاد الأوروبي يرحب باستئناف محادثات السلام وهو مستعد للمساعدة. وقالت في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز: "تأمل في أن يكون لهذه المفاوضات اثر ايجابي، وان تتوصل إلى حل الدولتين". وأضافت: "الاتحاد الأوروبي جاهز لدعم عملية ما بعد النزاع وتطبيق اتفاقات السلام في حال تم التوصل إلى إجماع".

**الحياة، لندن، 2013/8/1**

### 57. الجولان: النمسا تنهي وجودها في الأندوف"

(ا ف ب - ا ب): غادر الجنود الـ 44 العاملين في الكتيبة النمساوية لدى قوة الأمم المتحدة في الجولان السوري المحتل (أندوف) المنطقة، أمس، ما ينهي وجود النمسا في هذه المنطقة منذ حوالي 40 عاماً. وقال وزير الدفاع النمساوي جيرالد كلوغ، لوكالة الأنباء النمساوية، إن "حياد جنود حفظ السلام لم يعد غير قابل للتشكيك من قبل الشركاء على الأرض، وضمان الإمداد والأمن للجنود لم يعد مؤكداً"، مضيفاً إن المهمة لا يمكن أن تستمر في هذه الشروط. وكانت النمسا أعلنت، في 6 حزيران الماضي، عزمها على الانسحاب من قوة الأندوف، بعد خطف مسلحين جنوداً من القوة.

**السفير، بيروت، 2013/8/1**

### 58. "أمنستي" تدعو "إسرائيل" لحماية الاحتجاج السلمي

(يو بي أي): دعت منظمة العفو الدولية "أمنستي" السلطات الإسرائيلية، أمس، إلى حماية الاحتجاج السلمي ضد عمليات الإخلاء القسري، وعدم استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين الذين يخططون للاحتجاج على خطط لطرد عشرات الآلاف من البدو العرب من منازلهم في جنوب فلسطين المحتلة. وقالت المنظمة إن تظاهرات ستنتظم من أجل "يوم الغضب"، اليوم (الخميس)، للاحتجاج على خطة (برافر بيغن) التي تجيز الإخلاء القسري لأكثر من 30 ألفاً من الفلسطينيين في صحراء النقب، كانوا تظاهروا

سلمياً ضدها في 15 يوليو/تموز الماضي واستخدمت الشرطة القوة المفرطة ضدهم، داعية الحكومة الإسرائيلية" إلى "إلغاء هذه الخطة".

الخليج، الشارقة، 2013/8/1

### 59. البنك الدولي يقدم منحة لمساندة الخدمات الاجتماعية في فلسطين بقيمة خمسة ملايين دولار

القدس - "الأيام": وافق مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي أمس على تقديم تمويل إضافي قيمته 5 ملايين دولار لمشروع جار تنفيذه في الأراضي الفلسطينية لمساندة المنظمات غير الحكومية المحلية في تقديم الخدمات الاجتماعية.

وأوضح البنك الدولي في بيان صحفي أمس أن مجموعته تدرك من خلال برنامج تنمية الأراضي الفلسطينية الذي تدعمه منذ وقت طويل، أهمية مساندة المنظمات غير الحكومية للمساعدة على تعزيز الاشتغال الاجتماعي ومشاركة المواطنين.

الأيام، رام الله، 2013/8/1

### 60. مليون يورو مساعدات أوروبية للأطفال الفلسطينيين

رام الله - القدس دوت كوم: قالت المفوضية الأوروبية، الأربعاء، إنها خصصت مبلغ مليون يورو، لصالح تقديم الخدمات للأطفال الفلسطينيين.

وقالت المديرية العامة للمعونة الإنسانية والحماية المدنية التابعة للمفوضية الأوروبية، في بيان لها، بأن هذا الدعم سيصل للأطفال الفلسطينيين، عبر منظمة "اليونيسيف"، وذلك لدعم خطة الاستعداد والاستجابة للطوارئ، من ناحية المياه الآمنة، والصرف الصحي، والنظافة، في الأراضي الفلسطينية، كما سيتمكن الدعم المختصين النفسيين، والاجتماعيين من تقديم الدعم العاجل والنوعي لأكثر من 40,000 طفل وشخص من المتعهدين برعاية الأطفال".

القدس، القدس، 2013/8/1

### 61. نادي برشلونة الإسباني: زيارتنا إلى فلسطين تاريخية

القدس - منير الغول: أعلن نادي برشلونة الإسباني على موقعه الإلكتروني رسمياً أن وفداً رفيع المستوى بقيادة رئيس النادي ساندرó روسيل سيصل إلى فلسطين يوم السبت القادم في زيارة تستمر لعدة ساعات. وقال الموقع إن برشلونة سيخوض بطولة كأس جوان غامبر مع سانتوس البرازيلي يوم الجمعة وسيغادر فور نهاية المباراة إلى فلسطين برحلة وصفها موقع برشلونة بالتاريخية.

وقال نادي برشلونة أن زيارته تحظى بدعم لا يقدر بثمن من الحكومة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس واللواء جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم حيث سيلعب الفريق الكاتالوني مع تجمع صغير للأشبال الفلسطينيين ويستعرضون مهاراتهم على إ استاد دورا الدولي اعتباراً من الساعة السابعة مساءً.

القدس، القدس، 2013/7/31

### 62. تقرير إخباري: مارتين إنديك أمريكي صهيوني.. خصم وحكم

القدس المحتلة - الخليج: مارتين إنديك، الموفد الأمريكي الخاص بالمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، أمريكي الجنسية لكنه يهودي صهيوني ومع ذلك أنيطت به مهمة الوساطة بين طرفي الصراع مجدداً وقبلت السلطة الفلسطينية به.

إنديك، دبلوماسي يهودي أمريكي (62) ولد وتعلم في أستراليا، سبق وأن شغل سفير الولايات المتحدة في تل أبيب مرتين (1995-2001). ومنذ عام 2006 هو عضو في إدارة "صندوق إسرائيل الجديد". وتدلل فعالياته على توجهاته الصهيونية فقد ترأس منذ 2007 المعهد الصهيوني "سابان" للسياسات في الشرق الأوسط. وقبل ذلك أسس في 1985 معهد واشنطن للسياسات المختص بالعلاقات العربية الإسرائيلية.

وعمل محاضراً في جامعات عدة منها جامعة تل أبيب، وأصدر مؤلفات عدة حول الصراع والمفاوضات. كما شغل منصب مساعد خاص ومستشار للأمن القومي للرئيس الأمريكي الأسبق بيل كلينتون وسبق أن رعى مفاوضات فلسطينية إسرائيلية فاشلة بالماضي، سويماً مع وزير الخارجية الأسبق وارين كريستوفر. ويؤكد المحاضر بالعلوم السياسية أسعد غانم أن تعيين إنديك ليس مفاجئاً رغم انحيازه الفاضح للطرف الإسرائيلي في كل الجولات السابقة من المفاوضات. ويوضح غانم لـ"الخليج" أن تعيين إنديك ينسجم مع الانحياز الأمريكي للاحتلال والذي سيؤدي مستقبلاً كما في الماضي لفشلها. وأضاف "بالعكس هذه المرة أمريكا أكثر انحيازاً للاحتلال".

ويعلل غانم تأكيده الفشل المحتوم للمفاوضات بالقول إن الحد الأقصى الإسرائيلي المعروض أقل بكثير من الحد الأدنى الفلسطيني المطلوب، فضلاً عن اختلال موازين القوى في ظل الوضع الفلسطيني المشتت وحالة الفوضى الراهنة في العالم العربي.

ويشير إلى أن نتياهو راغب بهدوء اصطناعي ومجاني، ويتابع "المفاوضات فاشلة إلا إذا تنازلت السلطة الفلسطينية وقبلت بتسوية مخزية".

وذهب المعلق السياسي للقناة الصهيونية العاشرة كيرشيناوم إلى القول إنه يستغرب كيف تقبل السلطة الفلسطينية بوسيط هو الواقع طرف معني منوها بماضيه وأفعاله وكتابات. مؤكداً أن إسرائيل ذهبت للمفاوضات لتبيض وجهها في العالم، وهذا ما قاله موقع "واينت" الإخباري نقلاً عن مصدر إسرائيلي محجوب الهوية والذي قال إن المفاوضات لن تسفر عن شيء، متهماً نتياهو بالمرأوة والرئيس محمود عباس أيضاً بعدم القدرة على توقيع اتفاقية.

الخليج، الشارقة، 2013/8/1

### 63. دراسة حول القبة الحديدية Iron Dome

خاص - المجد: هي عبارة عن منظومة دفاع جوي متحركة، من تصميم شركة رافائيل Rafael الصهيونية، مهمتها اعتراض الصواريخ قصيرة المدى من 4 - 70 كيلو متر وقذائف المدفعية من عيار 155 ملم فما فوق، تعمل في جميع الأوقات ليلاً ونهاراً وفي الطقس السيء، يمكنها التعامل مع أكثر من صاروخ معادي في نفس اللحظة. أول بطارية دخلت الخدمة فعلياً في سلاح الدفاع الجوي الصهيوني التابع إلى سلاح الجو في أواخر عام 2010م، وفي تاريخ 27-03-2011م نصبت البطارية الأولى في منطقة بئر السبع، وبعد أسبوع نصبت البطارية الثانية في منطقة المجدل، في 07-04-2011م نجحت منظومة القبة الحديدية

الموجودة في منطقة المجدل ولأول مرة في إسقاط أول صاروخ جراد أطلق من شمال قطاع غزة، وفي خلال اليوم الثاني أسقطت المنظومة ثمان صواريخ جراد أخرى.

### نبذة تاريخية

في فبراير عام 2007م أقر زير الحرب الصهيوني عمير بيرتس بداية العمل في منظومة القبة الحديدية رداً على هذا الخطر المحدق بهم من شمال وجنوب فلسطين، وفعلاً دخلت الخدمة في بداية عام 2011م وهذا يعني أن المنظومة جهزت خلال أربع سنوات وهذه فترة قصيرة جداً، مع العلم هي المنظومة الأولى في العالم التي تعمل بهذه الفعالية.

بلغت تكلفة المشروع من بدايته إلى إنتاج أول بطاريتين مبلغ 210 مليون دولار، في شهر أغسطس عام 2009م أنشأ العدو كتيبة الدفاع الجوي الجديدة (كتيبة سنتجر Stinger Battalion أو كتيبة 947) المتخصصة لتشغيل منظومة القبة الحديدية.

يحاول العدو الصهيوني تسويق المنظومة لبيعها لدول أوروبا وحلف الأطلسي، من أجل توفير المال اللازم لبناء العديد من المنظومات. قائد قوات الدفاع الجوي العميد داني ميلو اختار العقيد شبتاي بن بوحر لقيادة كتيبة سنتجر والذي كان يشغل قيادة كتيبة صواريخ الباتريوت.

### مكونات المنظومة

تتكون منظومة القبة الحديدية من أربعة عناصر رئيسية:

1. رادار الكشف والتتبع EL/M-2084:

وهو عبارة عن رادار متطور متعدد المهام (MMR) Multi Mission Radar من صناعة شركة إلتا الصهيونية، يسمى أيضاً رادار راز Raz Radar.

2. غرفة إدارة المعركة والتحكم (BMC Battle Management & Weapon Control):

وهي الغرفة المسؤولة عن إطلاق الصواريخ من منصة الإطلاق، ويتكون طاقمها من خمسة جنود، هذه الغرفة تأخذ معلوماتها من الرادار، لأنها مرتبطة به سلكياً، ومرتبطة أيضاً بمنصة إطلاق الصواريخ لاسلكياً من خلال آلية اتصال دجيتال مشفرة وسريعة جداً.

3. منصة إطلاق الصواريخ Missile Firing Unit:

وهي المنصة المسؤولة عن إطلاق الصواريخ، حيث تحمل المنصة حاوية الصواريخ، هذه الحاوية تحتوي على 20 صاروخ من نوع تامير Tamir، موزعة 4 × 5. كل بطارية أو منظومة قبة حديدية تحتوي على ثلاث منصات إطلاق صواريخ، هذا يعني أن المنظومة تحتوي على 60 صاروخ تامير.

### آلية عمل المنظومة

عند إطلاق صواريخ المقاومة باتجاه الاحتلال، يلتقط رادار راز هذه الصواريخ بسرعة عالية جداً ويحدد مكان إطلاقها وسرعتها واتجاهها وزاوية انطلاقها، ويرسل كل هذه المعلومات إلى غرفة إدارة المعركة والتحكم (BMC) خلال ثانية واحدة من إطلاق الصواريخ، وذلك من خلال سلك الاتصال الموجود بين الرادار وغرفة التحكم، يبقى الرادار متواصل في عمله ومتابع لحركة صواريخ المقاومة، ويُحدّث المعلومات لغرفة التحكم باستمرار. يقوم الجنود الخمسة الموجودين في غرفة إدارة المعركة والتحكم بحساب مكان سقوط

الصاروخ، حسب معرفتهم بنوع الصاروخ المستخدم في الرماية من خلال معرفة (سرعته، مداه، زاوية انطلاقه، واتجاهه)، فإذا كانت نقطة الارتطام المتوقعة في منطقة مأهولة بالسكان يعطي الجندي في غرفة التحكم لمنصة الإطلاق أمر إطلاق صاروخ تامير باتجاه صاروخ المقاومة، بحيث يلتقي الصاروخان في الجو في منطقة بعيدة عن السكان، أما إذا كانت نقطة الارتطام المتوقعة في منطقة غير مأهولة بالسكان لا يطلق الجندي صاروخ تامير حفاظاً عليها من الاستنزاف وتقليل تكلفة المنظومة. تُرسل الإشارة من غرفة إدارة المعركة والتحكم (BMC) إلى منصات الإطلاق لاسلكياً من خلال آلية اتصال دجيتال مشفرة وسريعة جداً، والهدف من هذه الآلية حتى تبتعد منصات الإطلاق الثلاثة عن بعضها البعض وعن غرفة التحكم والرادار، وذلك يضمن أقل الخسائر في حال انفجار إحدى منصات الإطلاق لأي سبب كان.

### مميزات المنظومة

- تستطيع التعامل مع قذائف المدفعية من عيار 155 ملم فما فوق.
- تستطيع التعامل مع صواريخ المقاومة وجراد وفجر 5 الموجودة في قطاع غزة.
- تعمل في جميع الأحوال الجوية وفي الطقس السيء.
- تعتبر منظومة محمولة ومتحركة ويمكن نقلها من مكان إلى آخر حسب الحاجة.
- قدرتها على اعتراض صواريخ المقاومة خلال ثوان قليلة.
- تخفيض الأضرار الجانبية عن السكان اليهود لأنها تهاجم مناطق فارغة.
- يمكنها التعامل مع صاروخ واحد أو مع رشقات حسب مدى الصواريخ.
- مساحة المنطقة التي يمكن أن تحميها المنظومة هي 150 كيلو متر مربع، بمعنى دائرة نصف قطرها 7 كيلو متر.

### عيوب المنظومة

- تكلفة العدو، فقد بلغت تكلفة التطوير 200 مليون دولار، وسعر منظومة واحدة من القبة الحديدية مع ثلاث منصات إطلاق يبلغ 55 مليون دولار، وسعر كل صاروخ 40 ألف دولار.
- لا يمكنها التعامل مع قذائف الهاون من عيار 120 ملم وما دون ذلك.
- لا تعمل على تدمير الصواريخ التي تقل مسافتها عن 4 كيلو متر لقصر مسافة الانطلاق.
- لا تستطيع التعامل مع الصواريخ مستوية المسار المنخفضة التي تطلق من الراجمات.
- أنها تعتمد على الجنود في التحكم عند إطلاق الصواريخ الاعتراضية.

المجد الامني، 2013/8/31

## 64. حان الوقت للشعب الفلسطيني أن يدافع عن وطنه بكل قواه

سلمان أبو ستة

المهزلة الكئيبة التي تدور في واشنطن الآن ليست فاشلة فحسب بل إنها خطيرة تستدعي المسائلة القانونية وأكثر من ذلك. الخطورة هي أن كل قواعدها وأسلوبها وأهدافها والقائمين عليها تهدف إلى القضاء على الحقوق الفلسطينية. مجرد الجلوس مع العدو الصهيوني معناه الاعتراف بدعواه أن المناطق المحتلة هي

مناطق "متنازع عليها" كأنما تساوى أهل البلاد مع غزاتها، وهذه جريمة. وتفتيت المواضيع إلى عدة بنود هو تأكيد على هذا المبدأ، فيه يحق للعدو المحتل حقوق مثل حقوق الشعب الواقع تحت الاحتلال. هذه "المفاوضات" على قاعدة أوصلو ليست لها شرعية في أي قانون دولي، ولا تذكر نصوصها ولو مرة واحدة "حقوق الشعب الفلسطيني"، وليس لها أي من الشروط الموجودة في أي عقد بدائي، حتى لو كان عقد إيجار شقة، فهي لا تحتوى على نص المرجعية القانونية المعتمدة ولا على بنود عقابية على المخل بالعقد، ولا على مدته التي يسقط بعدها ولا على أخذه بجملته دون انتقائية مواده، ولا على ضمان دولي وآلية فاعلة لتنفيذه. والخطر أن هذه "المفاوضات" تقتصر على عدوان 1967 فقط، وتهمل القضية الأصلية وهي اقتلاع شعب من أرضه.

لقد كان كفاح هذا الشعب طوال ستة عقود من أجل أن تتحقق العودة إلى الديار وليس إلى التعايش مع المحتل. وهذا الإهمال مقصود، لأن هدف العدو الصهيوني الحقيقي هو إسقاط حق العودة والحصول من الطرف الفلسطيني المتعاون على صك "إنهاء النزاع"، أي إغلاق الباب على أي فلسطيني يطالب بحقه في وطنه فلسطين. من هو الطرف الفلسطيني هذا؟ هم فئة لم ينتخبها الشعب الفلسطيني (12 مليون فلسطيني) ولا تمثله ولم تحصل على تفويض منه، وقد أثبتت هذه الفئة دورها في ديمومة فشلها لمدة 20 عاماً، وليست لها أي فرصة للنجاح مستقبلاً لأنها لا تملك القوة المادية من مقاومة أو غيرها ولا القوة المعنوية بثقة الشعب بها وبكفاءتها. والبيدهي أن الفاشل يجب أن يخنقى من الساحة.

لقد باع السادات قضية فلسطين مقابل سيادة منقوصة على سينا. وهذه الفئة باعت فلسطين مقابل "محاولة" الحصول على سيادة مفترضة على فتات ما تبقى من فلسطين. والفرق أن السادات له وطن اسمه مصر أخلص له كما راه، وهؤلاء لهم وطن اسمه فلسطين لم يخلصوا له. انن الواجب على كل فلسطيني على أن يقوم من سباته ويرفع صوته لكي يختار قاداته المخلصين المدافعين عن الوطن. والمتعاس لا يقل ذنباً عن المتعاون.

2013/8/31

## 65. المفاوضات... مؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية

د. فايز رشيد

مؤامرة جديدة لتصفية القضية الفلسطينية هذه المرة. مباحثات بدأت في واشنطن (الثلاثاء 30 تموز/يوليو الماضي) بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل وبإشراف الأميركي الصهيوني حتى العظم ذي التاريخ الحافل بالتآمر على الحقوق الوطنية الفلسطينية، مارتين انديك سفير الولايات المتحدة في إسرائيل. الدولة الصهيونية لم تتراجع عن أي من بنود تعنتها الراضة للحقوق الفلسطينية، بل زادت من اشتراطاتها للتسوية. مثلما هو متوقع، أسفرت جولة كيري الأخيرة عن تنازل السلطة الفلسطينية عن شروطها للعودة إلى المفاوضات، نتيجة للضغوطات التي تمارسها عليها الإدارة الأمريكية من خلال وزير خارجيتها، السلطة حددت موقفها من خلال مباحثات واشنطن وبين صائب عريقات، رئيس ملف المفاوضات في السلطة وتسيبي ليفني وإسحق مولخو مستشار نتنياهو، باجتماعات قليلة، لكن أنباء العاصمة الأمريكية أكدت أن المدى الزمني للمفاوضات سيستمر تسعة أشهر، المفاوضات بدأت في واشنطن وستستأنف في المنطقة. السلطة للأسف، لا تتعلم من الدروس، فمباحثات عمان التي أجريت من قبل مع مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي لم تُسفر عن شيء جديد سوى المزيد من تعنت المفاوض الإسرائيلي، ورغم ذلك تذهب السلطة

للمفاوضات، رغم وضوح الموقف الإسرائيلي بشكل تام، فقد أعلن نتنياهو عن رفض إسرائيل التام والمطلق لأن تكون المفاوضات مع الفلسطينيين على أساس حدود عام 1967، ليس ذلك فحسب بل أعلن وزراء حكوميون في الائتلاف الحالي رفضهم التام لإجراء مفاوضات على أساس هذه الحدود، وإقامة دولة فلسطينية. لقد صرّح وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أرييل من حزب المستوطنين 'البيت اليهودي': 'إنني لن أسمح بأي إجراء من شأنه أن يجمد الاستيطان. لقد قلت مراراً بأن لا حل قريباً للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ولهذا فإن ما هو متاح ومهم فعله، هو إدارة الصراع وليس حله'.

من جانبه عبّر رئيس حزب المستوطنين 'البيت اليهودي' نفتالي بينيت عن 'رضاه' من أن المفاوضات ستجري من دون شروط مسبقة من الجانب الفلسطيني، وقال بالحرف الواحد 'إن هذا نتيجة لإصرارنا على أن تستمر الحياة بشكل سليم، بما في ذلك استمرار البناء في القدس ويهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة). أما رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست ورئيس حزب 'إسرائيل بيتنا' الفاشي أفيغدور لييرمان فقد صرّح قائلاً: 'انه ليس واضحاً مدى شرعية محمود عباس، ولكن على ضوء حقيقة أننا نرفض تجميد الاستيطان، ومن أجل منع مباحثات في مراحل متقدمة، فمن الأجدر إبلاغ وزير الخارجية الأمريكي مسبقاً بخططنا الاستيطانية القادمة، وهذه الخطط على وشك التنفيذ'. وزير المواصلات إسرائيل كاتس المقرب من نتياهو، أكد رفضه إقامة دولة فلسطينية في حال تم طرح مثل هذا الأمر على الحكومة، واعتبر استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين من دون تحقيق أي من شروطهم، إنجازاً كبيراً، بل العكس من ذلك فالقادة والمسؤولون الحكوميون الإسرائيليون يطالبون بضم الضفة الغربية (يهودا والسامرة) الى إسرائيل، من هؤلاء أوري أرييل وزير الإسكان من حزب 'البيت اليهودي'، نائب الوزير أوفير أكونيس المسؤول عن ردود الفعل في حزب الليكود الحاكم، النائبة الصهيونية تسيبي حوتينيلي وغيرهم.

بالنسبة لاطلاق سراح الأسرى: أقرت الحكومة الإسرائيلية اطلاق سراح 104 من الاسرى الذين جرى اعتقالهم قبل توقيع اتفاقيات أوسلو في عام 1993. إسرائيل ربطت هذا الأمر بربع مراحل زمنية تمتد 9 أشهر. معروف أن إسرائيل تطلق سراح الأسرى الذين قاربت احكامهم على الانتهاء، وليس هناك ما يجبرها على عدم اعادة اعتقالهم، فهذا ما جرى بعد صفقة شاليط. إسرائيل رهنّت اطلاق السراح بمدى التقدم في المفاوضات أي أنها تقصد القول: ان تحرير الأسرى سيتم حين يبدي الطرف الفلسطيني المزيد من التنازلات.

ما أوردناه من تصريحات للمسؤولين الاسرائيليين هو غيظ من فيض التصريحات التي يطلقها القادة الإسرائيليون عن المفاوضات مع الفلسطينيين، التي تذهب إليها السلطة الفلسطينية، من دون تحقيق أي من شروطها، بالتالي ما هو السبب الذي حدا بالسلطة الى الموافقة على اجتماعات واشنطن واستئناف المفاوضات مع إسرائيل؟ بالتأكيد هي الضغوطات الأمريكية، وهذا عذر أقبح من ذنب. السلطة للأسف رغم كل ما تراكم لديها من تجربة مع الإدارات الأمريكية المختلفة، لا تدرك حقيقة واضحة وضوح الشمس وهي أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تكون وسيطاً نزيهاً بين الفلسطينيين والعرب من جهة وبين حليفاتها الاستراتيجية إسرائيل من جهة أخرى. هي لا تملك إمكانية الضغط على تل أبيب، بل تمارسه على الجانب الفلسطيني وعلى العرب.

للأسف، السلطة قامت بقمع المظاهرات والمسيرات التي نظمتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في رام الله والعديد من المدن والبلدات الفلسطينية بأشد أشكال القمع، جرح كثيرون وجرى اعتقال العديدين.

قبيل جولة كيري الأخيرة، تعهدت الولايات المتحدة بإيجاد خطة إنمائية للسلطة الفلسطينية بقيمة أربعة مليارات دولار، من خلال منح واستثمارات أمريكية وأوروبية وعربية. كان هذا هو 'الطعم' الذي استخدمته الولايات المتحدة لاستدراج محمود عباس إلى مفاوضات مع إسرائيل. من ذلك يتضح أن الإدارة الأمريكية ليست فقط لا تمارس الضغوطات على إسرائيل وإنما تتبنى المواقف الإسرائيلية جملة وتفصيلاً.

جون كيري وزير خارجية الدولة العظمى الأولى في العالم، لا يعمل كمراسل فقط لإسرائيل من خلال ما يبلغه لرئيس السلطة محمود عباس من مواقف وشروط إسرائيلية، وإنما يُترجم ما يقوله ننتياهو ويحوله إلى وقائع. لقد تحدث رئيس الوزراء الصهيوني من قبل عمّا سماه 'أولوية السلام الاقتصادي'، فهو يطمح إلى إنشاء مشاريع إنمائية أمريكية، أولاً في الضفة الغربية واستعمالها كمدخل للهيمنة السياسية، وإبقاء الاحتلال على الفلسطينيين والنفوذ من خلالهم إلى العالم العربي.

هذه الخطة الأمريكية - الإسرائيلية تصب في مجرى مشروع 'الشرق الأوسط الجديد' الذي كان قد اقترحه شيمعون بيريز رئيس الدولة الصهيونية الحالي، وبالتعاون مع خبراء اقتصاديين من كل من إسرائيل والولايات المتحدة، وتبناه الطرفان ويهدف أيضاً إلى جعل إسرائيل مكوناً رئيسياً من مكونات المنطقة، إن لم يكن العامل الرئيسي الأساس.

هذا المشروع إضافة إلى كل الأهداف السابقة، يُقفل الأبواب على الحلول السياسية العادلة للصراع الفلسطيني العربي - الصهيوني، ويكون بمثابة إلهاء للفلسطينيين عن حقوقهم الوطنية العادلة في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس، هذه التي ضمنتها الشرعية الدولية للفلسطينيين، من خلال قرارات صادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة على مدار سنوات الصراع، منذ إقامة الدولة الإسرائيلية في عام 1948 وحتى هذه اللحظة.

للأسف، السلطة الفلسطينية تذهب للمفاوضات في ظل الاستيطان وتهويد القدس ومنطقتها، وفي ظل طرد أهلها العرب وتجريدهم من مواطنتهم وهوياتهم واعطائهم بطاقات اقامة لمدة عشر سنوات، وفي ظل مصادرة أراضي النقب (800 ألف دونم، تدمير 80 قرية وتهجير 40 ألف فلسطيني قانون برافر) وفي ظل الاعتقال والاعتقال للفلسطينيين، وفي ظل تنكرها للحقوق الفلسطينية كافة، وفي ظل استمرار محاصرة قطاع غزة.

للأسف، السلطة حشرت نفسها في زاوية المفاوضات، باعتبارها الخيار الأوحده في التعامل مع دولة الكيان الصهيوني. هذا الخيار (مثلما قلنا ذلك مراراً نحن وغيرنا) أثبت عقمه وفشله مع إسرائيل، التي استفادت وما تزال تستفيد منه وأيضاً من الانقسام الفلسطيني والوضع الفلسطيني عموماً. قرارات الشرعية الدولية يتوجب اعتبارها مرجعية أساسية ورئيسية، كل ذلك وغيره يعتبر بدائل لخيار المفاوضات مع إسرائيل. كما أن تجاوز الانقسام والعودة إلى الوحدة الوطنية الفلسطينية وبناء استراتيجية جديدة في التعامل مع الكيان الصهيوني عمادها الرئيسي، المقاومة والمسلحة منها تحديداً، هي الخيار الاستراتيجي الفاعل في التعامل مع الدولة الصهيونية.. بالتأكيد ستلتفت الجماهير العربية من المحيط إلى الخليج من حول هذه المقاومة، وهذا ما سيجبر إسرائيل على الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية والأخرى العربية. لن يكون مصير المؤامرة الجديدة سوى السقوط والفشل، فمثلما أسقط شعبنا الفلسطيني مؤامرات أمريكية إسرائيلية غريبة سابقة، سيفشل المؤامرة الجديدة.

القدس العربي، لندن، 2013/8/1

#### د. عبد المجيد سويلم

التقيت شخصياً مع مجموعة من القيادات الفلسطينية بمن فيهم أعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والتقينا قبل ذلك (مجموعة من الإعلاميين والكتاب) سيادة الرئيس نفسه، وانتقلنا بين معظم النشاطات والندوات والمناقشات التي تدور حول المفاوضات القادمة فخرجت بالآتي:

أولاً: لا يوجد أي التزام إسرائيلي بأي شيء يُذكر، أو على أي درجة من الأهمية حول قضية الاستيطان أو حول حدود الرابع من حزيران، وكل ما يُقال حول هاتين المسألتين بالذات هو مجرد "أوهام" فلسطينية إن وُجدت.

ثانياً: لا يوجد أي التزام أميركي بحدود العام 67 وإنما هناك ما يمكن اعتباره "موافقة" أميركية على أن تكون حدود العام 67 (أساساً) للحدود بعد أن يتم "التوافق" على الترتيبات الأمنية والترتيبات التي تتعلق "بالحقائق السكانية".

ثالثاً: موضوع القدس مؤجل إلى ما بعد "حسم" الحدود والأمن والأصح القول الأمن والحدود وسأتي على ذلك.

رابعاً: قضايا الحل النهائي على ما يبدو خاضعة بعد كل ذلك لقضيتي الأمن والحدود وهذا الأمر غير معلن رسمياً حتى الآن، كما أن أميركا وإسرائيل تبحثان ذلك دون إشراك أحد أو معرفته.

خامساً: إسرائيل تعتبر أن الأمن يتقدم على الحدود. أي بمعنى أن الاتفاق على الترتيبات الأمنية والتي ستكون في النهاية تجسيداً للاحتياجات الأمنية هو الذي بموجبه، وبموجبه فقط يتم رسم الحدود. أي خلافاً لكل منطوق ولكل عُرف ولكل قانون دولي فإن إسرائيل ستوافق على "دولة" فلسطينية منزوع منها القدس الشرقية، ومنترع منها مناطق استراتيجية في الغور، إضافة إلى "الكتل" الكبرى، وحيث لا يعرف أحد بالضبط ما هي هذه الكتل الكبرى، من حيث العدد والمساحة والحدود والمجال. كما أن إسرائيل تطالب ببقائها في معظم "التلال" العالية المطلّة على امتداد الضفة، وخصوصاً المطلّة على "الخط الأخضر"، وكذلك المطلّة على الحدود الشرقية "للدولة".

كما أن إسرائيل تريد توسيع المناطق العازلة على طول "الخط الأخضر" بحيث يصبح جدار الفصل العنصري هو الحدود "الطبيعية" بما يشبه الأمر الواقع أو التحصيل الحاصل.

إضافة إلى كل ذلك فإن إسرائيل تطالب أن يكون التواصل بين المناطق الفلسطينية المتناثرة التي تتبقي بعد كل هذه الاقتطاعات حسب الظروف. إذ يمكن أن تكون عبر الأنفاق أو الجسور أو أية أشكالٍ أخرى. وطبعاً فإن "قطع" الدولة هذه يجب أن تكون منزوعة السلاح وبلا سيطرة على أجوائها ومحدودة الصلاحيات على "حدودها".

كل هذا الذي أوردته لكم حول مفهوم الأمن والحدود، وحول مضمون هذا الأمن من حيث الترتيبات والاحتياجات الإسرائيلية هو ما سمعته مباشرة من الأستاذ ياسر عبد ربّه والذي لا يمكن اتّهامه بالتشدد أو التطرف، والذي يعتبر واحداً من أكثر الشخصيات الفلسطينية معرفةً بالتفكير الإسرائيلي وهو على اطلاع ومعرفة ودراية معروفة بهذه الشؤون، إضافة إلى كونه أحد أكثر الشخصيات الفلسطينية اعتدالاً ومرونةً وعقلانيةً بعلم ومعرفة الجميع.

سادساً: الموقف الأميركي حيال هذا كله غامض حتى لا نقول إنه مشابه للموقف الإسرائيلي، وعلى العموم إذا كان للإدارة الأميركية من مواقف "مختلفة" فهي مواقف مختلفة في التفاصيل الجانبية وليس في المضمون الرئيسي.

كل ما هو معروض علينا حتى تاريخه هو الإفراج المشروط والمرتبب زمنياً بحدود أقصاها تسعة أشهر عن 104 من المناضلين الفلسطينيين، وبحيث يرتبط الإفراج عن مناضلي الداخل والقدس بمدى (التقدم) الذي ستحرزه المفاوضات، علماً بأن هذا الإفراج كان مسألة متفقا عليها قبل ذلك وقبل هذه المرحلة كلها. أما الحديث عن التنمية والمشاريع في منطقة "C" فهي مسألة غامضة، أيضاً، وليست محددة وهي بكل تأكيد مربوطة موضوعياً بالتقدم المطلوب في المفاوضات.

إن نحن ذاهبون إلى مفاوضات لا طائل منها ولا يمكن المراهنة على تحولها إلى مفاوضات جادة أو منصفة أو متوازنة، وإنما هي بكل بساطة مفاوضات لدرء تحمل مسؤولية إفشال المحاولات الأميركية لإعادة إطلاقها ليس أكثر.

إذا كنا سنتمسك بالثوابت التي هي بالأساس إقامة الدولة الوطنية المستقلة على كل حدود الرابع من حزيران بما في ذلك القدس الشرقية، وإذا كنا سنتمسك بالمحددات الدقيقة لما يُسمى بالتبادل (في حالة أن تم الاتفاق أولاً على الحدود، فإن المفاوضات ستنتهي بعد أسبوعين أو ثلاثة أسابيع. وكل ما سيلي ذلك هو "مطمطة" فارغة لا مجال للمراهنة عليها ولا حتى اعتبارها مفاوضات من حيث الجوهر والمبدأ. وكل ما يمكن المراهنة عليه (لاحظوا ذلك أرجوكم) هو إطالة عمر هذه المفاوضات بهدف الحصول على المساعدات الاقتصادية وتحرير ما يمكن تحريره من المناضلين الفلسطينيين. أما إذا "أبدينا" استعدادات "جديدة" للنظر في حلول "مبتكرة" وعلى الطريقة الأميركية "للابتكار" فإن أقصى ما سينتج عن هذه المفاوضات هو "دولة مؤقتة" محاطة بكل أنواع القيود، لكنها دائمة من حيث الواقع وما يحيط بهذا الواقع من وقائع ستتحول إلى وقائع "ثابتة" ستؤدي إلى تأييد المؤقت وتحويله إلى دائم وثابت ومستقر يستحيل تجاوزه أو حتى مجرد التفكير بتغييره.

والسؤال الذي يطرح نفسه في ضوء كل ذلك: هل نحن أمام انحناء سياسية عارضة لتجاوز "العاصفة" أم نحن أمام استعداد للتعاطي مع المفاهيم الإسرائيلية للتسوية وللسلام معاً.

بمعنى آخر: هل ندخل هذه المفاوضات ونحن نعي ونعرف ما نريد أم أننا ندخلها ونحن على استعداد ما لاختبار ما يمكن أن يتغير في سياقها من مواقف أميركية وإسرائيلية قابلة للمناقشة؟

ما لمست من خلال اللقاءات التي أشرنا إليها، وما أعتقده من خلال كامل التجربة السابقة للمفاوضات، فإننا لسنا بصدد مفاوضات يمكن المراهنة عليها أو تعليق أية آمال عليها، وإنما نحن أمام "استخدام" فسحة المفاوضات لدرء "مفاسد" اللحظة السياسية وبما يوفر لنا فرصاً جديدة لتمكين أوضاعنا الداخلية بما يعزز من قدرتنا على البقاء والصمود إلى أن تتوفر الظروف التاريخية المواتية لتسوية تاريخية متوازنة نسبياً.

وبالمناسبة وبما أن الجانب الإسرائيلي يبدأ هذه المفاوضات من الصفر عملياً، وبما أن الإدارة الأميركية تبحث عن حلول مبتكرة وغير تقليدية فإن المجال سيكون على ما يبدو "متاحاً" لدمج موضوع الدولة باللجئين بالدولة اليهودية وبالقدس وغيرها وهو بالمناسبة قرار التقسيم.

أنا شخصياً سأكتب عن هذا الشأن بالذات لكي أحاول أن أبين أن الحلول المبتكرة ممكنة طالما أن إسرائيل ترى أن هذه المفاوضات مفتوحة، وطالما ترى أنها تبدأ من الصفر.

الأيام، رام الله، 2013/8/1

67. المفاوضات: بين بيبي وبيغن

أبراهام تيروش

ثلاث ملاحظات مع بدء المفاوضات مع الفلسطينيين:

1. بعد كل شيء، لا يعرف احد بعد كيف حقا يفكر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والى أين يريد أن يصل. مشكوك أن يكون هو نفسه يعرف. فهل غير اراءه؟ هل هو مستعد الان لتطبيق حل الدولتين للشعبين، والذي تفوه به من قبل رغم أنه تقريبا، ومستعد لهذا الغرض أن يتنازل عن معظم اراضي يهودا والسامرة، يخلي مستوطنات ويساوم في القدس أيضا؟ أم ربما التوجه الى المحادثات مع الفلسطينيين وتحرير السجناء ليس سوى خطوة تكتيكية ترمي الى انقاذ اسرائيل من الجمود السياسي الذي يضر بها ويشكل تهديدا استراتيجيا عليها وعلى شرعيتها، ويؤدي بالفلسطينيين الى أن يعرضوا بالتأكيد كرافضين مذنبين في عرقله كل امكانية للتسوية.

ليس عندي جوابا على هذا السؤال. استطلاع "هآرتس - ديالوغ"، الذي نشر يوم الجمعة الماضي، وإن كان قضى بان 59 في المائة من الجمهور لا يؤمنون بان نتنياهو ملتزم بحل الدولتين للشعبين، و 34 في المائة فقط يؤمنون بذلك، الا أن الرب تعالى اسمه فقط يعرف ما في القلوب وفي الكلى، وليس المستطلعون. ولم يتبقَ إذن لمن يتمنى اتفاق سلام مع الفلسطينيين غير صلاة - طلب واحد: إن يحصل لنتنياهو ما حصل لمناحيم بيغن حيال المصريين. فهو، الذي كان زعيم حازما وايدولوجيا أعظم من نتنياهو، وصل في حينه الى المفاوضات مع لاءات قاطعة مختلفة ومع موقف متماسك كان منصوبا عليه في برنامج الليكود ويقضي بأن قسما هاما من سيناء سيبقى في يد اسرائيل، حيث وعد بان يسكن هناك مع اعتزاله. وقد عاد، بعد كثير من المعانياهو والترددات، مع اتفاق سلام تضمن تنازلا عن كل شبه الجزيرة.

صحيح، يهودا والسامرة ليست سيناء، بل بيغن فكر (واخطأ) في أنه بالتنازل عن كل سيناء ينقذ يهودا والسامرة، ولكن وضع الدولة الخطر لاسرائيل اليوم، في ظل عدم وجود اتفاق مع الفلسطينيين، وما تنتظره اذا ما استمر هذا، لا يشبه وضعها حيال مصر والعالم في 1979. إذن كن بيغن يا نتنياهو.

2. وها هو سؤال آخر.

اقتباس أ: "لاستئناف المفاوضات سيكون أثر تهدة للمنطقة في يهودا والسامرة".

اقتباس ب: "نحن نوجد في بداية مفاوضات مع الفلسطينيين، ستستغرق بضعة اشهر. ليس في قلبي شك بان في هذه الفترة سيتصاعد التوتر والى جانبه محاولات كهذه او كتلك للمس بالمسيرة".  
الاقتباس الاول هو عن رئيس المخابرات يورام كوهين، والثاني عن وزير الامن الداخلي اسحق اهرنوفيتش.  
فأي من الاثنين محق؟ ستكون تهدة أم سيتصاعد التوتر؟

لهذا السؤال ايضا لا توجد اجابة حقا. فقد سبق ان كتب الكثير عن قدرة التنبؤ والتوقع للخبراء ولرجال الاستخبارات على أنواعهم.

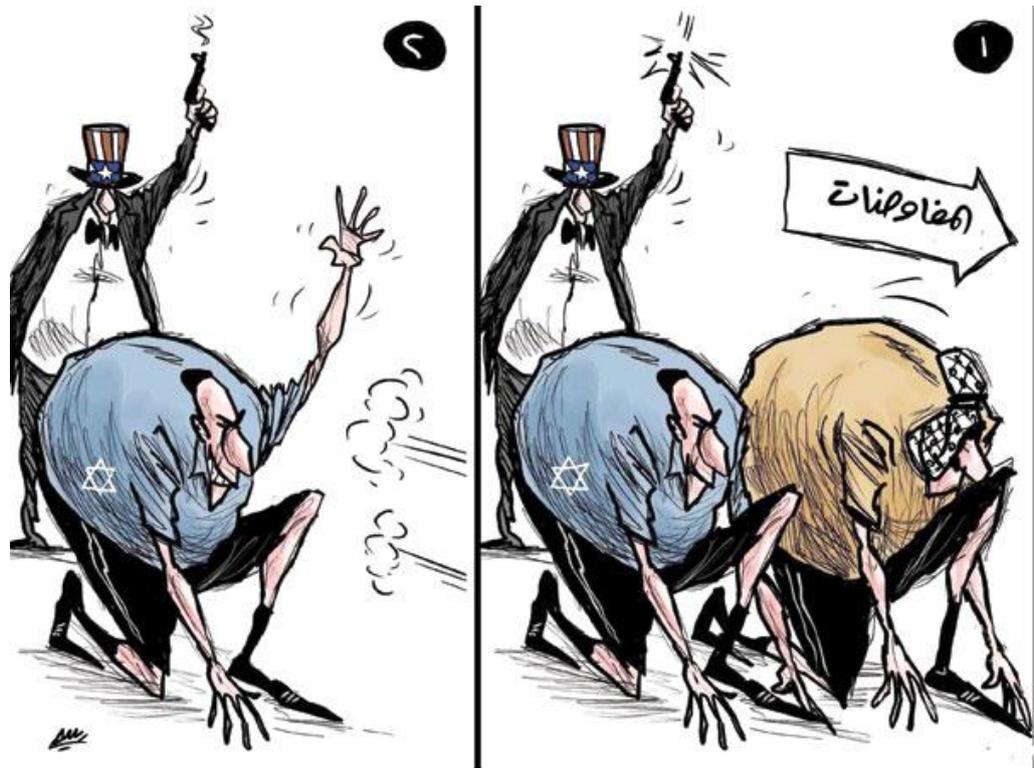
3. يمكنكم أن تضحكوا حتى الغد على وزيرة العدل ورئيسة الفريق الاسرائيلي المفاوضات، تسيبي لفني - يضحك من يكون آخر من يضحك. سخرنا وشكنا كلنا، علنا وفي الخفاء، عندما دخلت في خطوة عاجلة الى حكومة نتنياهو كي تحث المفاوضات مع الفلسطينيين وعينت رئيسة للفريق الاسرائيلي المفاوضات هذا. استخفينا، ليس فقط رجال اليمين، حين عادت ووعدت بأن هذه المفاوضات يمكن أن تعقد هنا والان. والاستطلاعات هي الاخرى لم تضى لها الوجه، وذات استطلاع "هآرتس - ديالوغ" قطع عدد المقاعد للحركة من ستة الى ثلاثة فقط. اما اليوم فالواقع هو انها تجلس في نيويورك امام صائب عريقات ورجاله، ونحن هنا، في حرارة تموز - آب لا نعرف اذا كان ينبغي لنا ان نضحك أم نبكي.

إذن صحيح، يوجد هناك الى جانبها "مشرف" ينوب عن رئيس الوزراء، المحامي اسحق مولخو، وهذه لا تزال مفاوضات على المفاوضات، والازمات والتفجيرات لا بد ستأتي، والنهاية الطيبة بعيدة عن أن تكون واعدة، ويحتمل على الاطلاق ان ينتهي كل شيء بلا شيء وربما حتى بأسوأ من هذا. ولكن في هذه المرحلة على الاقل، לפני، هناك على ضفاف الهدسون، يمكنها أن تضحك على كل من ضحك عليها.

الأيام، رام الله، 2013/8/1

"معاريف"، 2013/7/31

68. كاريكاتير:



الشرق الأوسط، لندن، 2013/8/1